يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון
● الاثنين ١٤ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ٢٧ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● العدد ٢٠٥/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום שני 14.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 205/47 - 14.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

الجماهير العربية في اسرائيل: لا للحرب.. نعم للسلام ص ٦

ملايين الناس تظاهروا، امس، في مئات المدن في العالم مطالبين امريكا بعدم اشعال الحرب

● المظاهرات اجتاحت ٧٠ مدينة في المانيا و١٥٠ مدينة في فرنسا و١٥ مدينة في كندا و١٢ مدينة في اسبانيا تحت شعار: «دم الناس اغلى واهم من النفط» ● مئات الالاف يتظاهرون في برلين ومدريد وبروكسل وفيينا وموريتانيا ● مظاهرات صاخبة في مختلف المدن الامريكية تطالب باستقالة بوش ● اعتصامات جماهيرية امام القواعد العسكرية الامريكية في هولندا ● ٤٠ الف متظاهر في تركيا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت وكالات الانباء العالمية ان ملايين الناس خرجوا، امس، الى شوارع مئات العواصم والمدن في مختلف انحاء العالم، رافعين الشعارات المناهضة للحرب في الخليج ومطالبين بعدم السماح بسفك الدماء مقابل البترول.

وقالت الوكالات ان مظاهرات الاحتجاج اجتاحت ١٥٠ مدينة فرنسية و٧٠ مدينة المانية و١٥ مدينة كندية وان الالاف اعتصموا امام القواعد العسكرية الامريكية في هولندا، وان هذه الفعاليات جاءت تحت شعار: «دم الناس اغلى واهم من النفط».

ففي المانيا احتشد ما يقارب الـ (١٠٠) الف شخص في برلين، خلال الاحتفال السنوي احياء لذكرى روزا لوكسمبورغ وكارل ليبكنيخت الثوريين اللذين اغتيلا عام ١٩١٩، لدى قمع هبة برلين. وبهذه المناسبة اعرب المتظاهرون عن معارضتهم للحرب المحتملة تحت شعار «لا لسفك الدماء من اجل البترول»

● البقية على صفحة ٥ ●

ثلاثة شهداء في فلسطين المحتلة، امس

● مظاهرات عارمة مناهضة للحرب ● جنود الاحتلال يطلقون النار، عشوائياً، في القدس المحتلة ● اشعال الاطارات تحت ثلاثة ابراج مراقبة عسكرية في مخيم الجلزون ● صدامات عنيفة في العديد من المواقع وسقوط عشرات الجرحى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصاعدت المظاهر الشعبية والتمثيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة الداعية الى درء خطر الحرب عن المنطقة كان ابرزها مظاهرة حاشدة في البيرة وعدة مظاهرات في مخيم جباليا فيما استشهد ثلاثة مواطنين آخرين في حالات مختلفة حيث عثر بالقرب من مستوطنة «الون موريه» على جثة احد الرعاة من قرية عزموط (عبدالله راضي احمد علاونة). وصدمت سيارة صهريج اسرائيلية سيارة محلية قرب نابلس فقتلت سائقها عزت سليمان محمود سماعنة (٣١ عاما) فيما استشهدت الام فاطمة موسى التايه (٥٠ عاما) بسكتة قلبية حادة اثر اعتقال ابنها الشاب في مخيم الجلزون/رام الله.

●اطلاق نار عشوائي في القدس●

ويفيد مراسلنا ان شائعات انتشرت في القدس القديمة مفادها انه تم اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك فجرت تجمعات تناقل خلالها الناس الاشاعة ووزع بعضهم الحلوى. وفي الوقت نفسه جرت احتكاكات مع دورية تابعة «لحرس الحدود» فيما اكتظت البلدة بالاهالي والمتسوقين. وهنا اطلق افراد الدورية العيارات الحية عشوائيا فأصابوا مواطنين داخل متجرين وثالث في الخمسين من عمره كان يتسوق واصابته هي الاصعب (في صدره) وهو من قرية بيت صفافا ويدعى خالد ابراهيم عليان ويرقد حاليا في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «المقاصد». اما الآخران فهما وديع رشدي الحلواني (٣٠ عاما) واصيب في رأسه وهو داخل متجره الصغير لبيع الحلوى ومواد التموين، فيما اصيب تيسير سعدي سدر (٣٠ عاما) برصاصة في عشمه وهو داخل بقالة خلفه حيث يعمل هناك. حسبما افادنا والده مساء امس في مستشفى «المقاصد» الذي يعالج فيه مع الحلواني.

ولفت الانتباه ما اورده راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، عندما نقل عن مراسله للشؤون الشرطة، ان صبيتين قذفوا الحجارة باتجاه نقطة مراقبة تابعة

● البقية على صفحة ٥ ●



● اكثر من ٣٠ الف الماني والمانية شاركوا، امس الاول، في المظاهرة التي جابت شوارع مدينة فرانكفورت احتجاجا على الحرب في الخليج ●

(صورة من «و.ص.ف.»)

اعتقال الصحفي اياد حلس من غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، قبل ليلتين، الزميل الصحفي الشاب اياد حلس (٢٣ عاما) من منزله في حي الشجاعية في غزة دون ان تعرف اسباب الاعتقال.

ويراسل الزميل حلس عدة صحف اضافة الى مراسلته لمجلة «الفجر الشبابية» وقد سبق ان نشرت له عدة مقالات وصور صحفية في «الاتحاد».

الحكومة تخول شمير وعدداً من الوزراء بوضع انظمة طوارىء!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خولت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس (الاحد)، رئيس الوزراء يتسحاق شمير وعددا من الوزراء بوضع انظمة طوارىء اذا ما اقتضى الامر ذلك.

ويدور الحديث عن انظمة لكي من معالجة القضايا «الامنية» وقضايا التوزيع والخدمات الشعبية.

١٣ شركة طيران تلغي رحلاتها الى اسرائيل

● شركة الخطوط الجوية البريطانية تلغي غدا رحلاتها الى اسرائيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنضم شركة الخطوط الجوية البريطانية، غدا (الثلاثاء)، الى شركات الطيران العالمية الـ ١٣ التي الغت رحلاتها الجوية الى اسرائيل.

وكانت بعض شركات الطيران العالمية، التي لم تلغ رحلاتها الى اسرائيل قد زادت بشكل كبير عدد رحلاتها من اسرائيل وذلك استجابة للطلب المتزايد على مغادرة البلاد.

كل عام وانتم بخير

● تحتفل الطوائف المسيحية، السائرة حسب التقويم الشرقي، اليوم الاثنين، بعيد رأس السنة الشهرية الجديدة.

وبهذه المناسبة نتقدم الى قرائنا الاعزاء وجماهير شعبنا عموما بأصدق التهاني واطيب التمنيات بأن تكون السنة الجديدة سنة خير وسلام ومحبة يزول فيها خطر الحرب وتتحقق مبادىء العدل والمساواة.

وكل عام وانتم بخير

● «الاتحاد» ●

وزارة الصحة تحذر من تشغيل اجهزة التدفئة التي تشغل بالغاز والنفط في الغرف المغلقة

● ومن الممكن البقاء لوقت طويل داخل غرفة محكمة الاغلاق دون خوف من نفاد الهواء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذرت وزارة الصحة، امس (الاحد)، من تدفئة الغرف المحكمة الاغلاق بواسطة اجهزة التدفئة التي تشغل بالغاز او النفط.

واوضحت وزارة الصحة ان تشغيل اجهزة التدفئة هذه في الغرف المغلقة التي لا توجد فيها فتحة تهوئة هو امر خطير يجب تجنبه في ساعة الطوارىء.

من جهة ثانية، افاد د. نوحم غيرانيلي، وهو خبير في جهاز التنفس بأنه من الممكن البقاء لوقت طويل داخل غرفة محكمة الاغلاق دون خوف من نفاد الهواء.

وأضاف غيرانيلي ان الهواء الموجود داخل غرفة متوسطة الحجم يكفي (٢٥) شخصا لمدة ٣ ساعات ونصف الساعة تحت ظروف مريحة، فيما يكفي لمدة (١٠) ساعات في ظروف أقل راحة.

قبل مغادرته بغداد الى باريس

دي كوليار: لست متفائلا ولا متشائما!

● دوما: فرنسا ستكرس نفسها للسلام حتى آخر لحظة ● دي كوليار يجتمع، اليوم، مع ميتران في باريس ● وزراء خارجية المجموعة الاوروبية يجتمعون، اليوم، في بروكسل ● عرفات: لن تقع الحرب، والخامس عشر من الشهر الجاري ليس موعدا نهائيا ● الرئيس العراقي يرفض رسالة الرئيس السوري اليه لسحب قواته من الكويت ● وزير الحربية الامريكي يقرع طبول الحرب ●

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس الاحد، لدى مغادرته انه «ليس متفائلا ولا متشائما»، بعد محادثاته مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد توجه دي كوليار الى نحو مئة صحفي احتشدوا حوله ليسألوه حول احتمالات الحرب والسلم في الخليج. وقال «لست متفائلا ولا متشائما».

وعندما سأله احد الصحفيين ما اذا كان «سعيداء» بمغادرته بغداد بعد محادثاته مع الرئيس صدام حسين رد دي كوليار ان «الاجابة على هذا السؤال صعبة جدا».

وردا على سؤال حول ما ينوي عمله بعد محادثاته في العراق اكتفى دي كوليار بالقول انه «سينقل نتائج محادثاته الى مجلس الامن».

واضاف «انتوجه الى باريس حيث سأتابع طريقي الى نيويورك على متن طائرة «كونكورد».

وكان مصدر رسمي عراقي قد اعلن ان المحادثات بين الرئيس العراقي صدام حسين والامين العام للامم المتحدة التي استغرقت اربع ساعات تناولت سبل ايجاد حل سلمي لازمة الخليج من اجل تجنب الحرب في المنطقة.

وكان دي كوليار الذي وصل امس الاول السبت الى بغداد قد تباحث مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الموجود حاليا في بغداد.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس، ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سيستقبل صباح اليوم الاثنين في باريس الامين العام للامم المتحدة وقال «اننا اصبحنا «على قاب قوسين من الحرب» في الخليج».

وقال دوما، في اطار برنامج بثته المحطة الاولى في التلفزيون الفرنسي مما

● البقية على ص ٢ ●

اسرائيل ترفض الطلب الامريكي بعدم الرد على هجوم عراقي محتمل !!

● شمير: الدفاع عن اسرائيل «وامنها» هو مسؤولية الحكومة وحدها ● آرنس: سلاح الجو مستعد للقيام بأية مهمة وسيرد ● اولمرت: سنرد الضربة بمثلها ● قصاب: الولايات المتحدة لا يمكنها منع رد اسرائيلي ● ايغلبرغر يجتمع مع آرنس وليفي في ظل تعتيم مطلق على مضمون المحادثات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض المسؤولون الاسرائيليون بشكل قاطع، امس (الاحد)، الطلب الامريكي الذي قدمه لاسرائيل مساعد وزير الخارجية الامريكي لورنس ايغلبرغر بعدم الرد عسكريا على هجوم عراقي محتمل.

واكد وزير «الامن»، موشيه ارنس، في اثناء زيارة لقاعدة جوية في شمال البلاد «اذا تعرضت اسرائيل لهجوم فانها سترده».

ورفض ارنس الرد على اسئلة الصحفيين حول مضمون زيارة ايغلبرغر ومحادثاته في اسرائيل.

واضاف ان «سلاح الجو مستعد للقيام بأية مهمة وسيرد اذا ما دعت الحاجة» مضيفا ان اسرائيل «لا تعتزم القيام بهجوم وقائي على العراق ولا ترغب في ان تتورط في النزاع في حال اندلاعه».

وكان رئيس الوزراء يتسحاق شمير اظهر في وقت سابق امس الحزم ذاته ازاء الطلب الامريكي، وقال ان «الدفاع عن اسرائيل وامنها كانا في الماضي وسيكونان في المستقبل شأن حكومتنا وحدها».

وادلى شمير بتصريحه هذا خلال جلسة الحكومة الاسبوعية وذلك في معرض رده على اسئلة طرحها عليه وزراءه حول المعلومات التي اشارت الى ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل عدم الرد في حال هجوم عراقي على اراضيها.

ومع تجنبهم الكشف عن اية معلومات اكتفى المسؤولون الاسرائيليون بالتأكيد على ان زيارة ايغلبرغر التي بدأت امس الاول تهدف الى اعداد «تنسيق سياسي وعسكري» بين البلدين.

كذلك رفض وزراء اخرون في الحكومة الاسرائيلية الطلب الامريكي. وقال وزير الصحة ايهود اولمرت «اذا تعرضت اسرائيل لهجوم فاننا سنرد الضربة بمثلها حتى ولو طلبت منا الولايات المتحدة الا نفعل ذلك».

وقال وزير المواصلات موشيه قصاب ان «الولايات المتحدة لا يمكنها ان تمنع ردا اسرائيليا اذا ما هاجمنا العراقيون».

واضاف قصاب ان «اسرائيل برهنت حتى الان على ضبط النفس عندما اعلنت انها لن تبادر لشن هجوم ولكن اذا تعرضنا لاعتداء فهذا سيعني ان الولايات المتحدة لم تنجح في تجنب هذا الهجوم العراقي وسندافع عن انفسنا».

واكدت الصحف الاسرائيلية، امس، وقبل يومين من مهلة الانذار التي حددتها الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تحاول اقناع اسرائيل بعدم الرد عسكريا على هجوم عراقي محتمل على اراضيها، في تعليق على زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكية، ايغلبرغر، الى اسرائيل.

وقالت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين فرضوا تعتيما كاملا، بناء على طلب الولايات المتحدة، على مضمون المحادثات التي اجراها ايغلبرغر امس وامس الاول.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤول الامريكي، الذي يرئس وفدا كبيرا من وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين التقى ظهر امس وزيري «الامن» والخارجية الاسرائيليين.

وذكرت وسائل الاعلام ان ايغلبرغر سيطلب من اسرائيل «الا ترد تلقائيا على هجوم عراقي وان تظل خارج دائرة النزاع». وتتعهد الولايات المتحدة مقابل ذلك ببذل كل جهد على الصعيد العسكري لمنع اطلاق صواريخ عراقية.

واضافت الصحف ان واشنطن تنوي على الصعيد السياسي الامساك بزمام المبادرة وعدم تعريض التماسك الدولي ضد العراق للخطر.

وقد اوضح وزير الخارجية، دافيد ليفي، ان الاقتراح الامريكي يتناقض كلية مع موقف الحكومة الاسرائيلية التي تميل الى «الرد التلقائي والمكثف» في حالة

● البقية على صفحة ٥ ●

لجنة الانقاذ الوطني تتسلم السلطة في ليتوانيا

● ... الجيش السوفييتي يسيطر على مبنى الاذاعة والتلفزيون في فيلنوس ● مصادر ليتوانية: ١٣ قتيلا و١٤٥ جريحا اثناء عملية السيطرة ●

● موسكو ـ اعلن التلفزيون السوفييتي، امس الاحد ان لجنة الانقاذ الوطني تسلمت السلطة في ليتوانيا.

واضاف التلفزيون ان هذه اللجنة «تسلمت السلطة لتجنب فوضى الجماهير في هذه الجمهورية في البلطيق».

وقال مذيع التلفزيون السوفييتي في موجز خاص للانباء «ليس هناك ما يدعو للحديث عن اسقاط القيادة الشرعية في الجمهورية».

واضاف ان هدف لجنة الانقاذ الوطنية هو «نقل السلطة الى حكومة شرعية».

واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء صباح اليوم ذاته ان منع التجول فرض على مدينتي فيلنوس وكوناس الليتوانيتين بسبب الوضع فيهما.

واضافت الوكالة ان قائد حامية فيلنوس اللفتنانت جنرال فلاديمير اوسكوبتشيك عين قائدا عسكريا للمدينة.

واعلنت اذاعة «يدينستفو» (الوحدة) الناطقة باسم القوات السوفييتية والتي بدأت بالعمل منذ عدة ايام لسكان فيلنوس ان اية سيارة تدخل الى المدينة ستفتش ويجب على السائقين ان يحملوا كل اوراقهم الثبوتية.

وافادت حصيلة جديدة لوزارة الصحة الليتوانية ان ١٣ شخصا قتلوا واصيب (١٤٥) شخصا اثناء سيطرة الجنود السوفييت على مبنى الاذاعة والتلفزيون في فيلنوس.

وذكرت وكالة «تاس» صباح اليوم ذاته ان سيطرة الجيش السوفييتي اسفر عن وقوع قتيلين من بينهم جندي و(٣٠) جريحا.

وسمعت في المدينة رشقات الاسلحة

● البقية على صفحة ٥ ●

في برقيتين الى كيسار ولوبلسكي

القائمة المشتركة في الهستدروت و«نعمات» تطالب الهستدروت برفع صرختها ضد الحرب في الخليج

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة، بنيامين غونين، امس (الاحد) الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، مطالبا بأن ترفع الهستدروت صرختها ضد الحرب في الخليج ومن اجل دعم مبادرة السكرتير العام للامم المتحدة لمواصلة المفاوضات وحل النزاع بالسبل السلمية فقط.

وابرقت رئيسة كتلة القائمة المشتركة في نعمات، يافة لجيش، امس، الى سكرتيرة «نعمات» في الهستدروت، ماشا لوبلسكي، مطالبة بأن تعلن قيادة «نعمات»، ولو في اللحظة الاخيرة، الموقف الواضح لنساء اسرائيل ضد الحرب في الخليج وضد تدخل اسرائيل ومن اجل الحل السلمي والسياسي.

اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية تحذر من خطورة اخلاء المناطق المحتلة من ممثلي المجتمع الدولي

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بحثت لجنة المنظمات غير الحكومية في فلسطين، في اجتماعها المنعقد في ١٩٩١/١/١١ الوضع المتوتر في الخليج العربي ومخاطر اندلاع حرب مدمرة في المنطقة وكذلك التأثيرات التي يمكن ان تحملها لسكان المناطق المحتلة. ولاحظت ان قسما هاما من العاملين والمتطوعين الاجانب في المناطق المحتلة قد غادروها بناء على طلب من حكومات بلدانهم، وفي نفس الوقت اصر عدد من المتطوعين على البقاء مع الشعب الفلسطيني ومواصلة مهماتهم الانسانية بالتعاون مع مؤسساته.

ان اللجنة، وهي اذ تحيي هؤلاء المتطوعين الذين عبروا عن شعور عال بالمسؤولية والحس التضامني الانساني، لتلفت نظر قناصل الدول الاجنبية وممثلي المؤسسات الدولية الى الخطورة القصوى المترتبة على اخلاء المناطق المحتلة من ممثلي المجتمع الدولي. وتشير الى ان المخاطر المحدقة بسكان المناطق المحتلة تستدعي زيادة وجودهم ووجود المراقبين الدوليين المرتبطين باجهزة الامم المتحدة ووكالة الغوث الدولية.

وتؤكد اللجنة ان الوجود الدولي في المناطق المحتلة، خلال الايام والاسابيع المقبلة، سوف يكون هاما بالنسبة لمستقبل المنطقة والشعب الفلسطيني وقضية السلام العادل.

تعزيزات عسكرية اسرائيلية اضافية في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان ـ وكالات الانباء ـ دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، بتعزيزات عسكرية اضافية الى ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان تعزيزات آلية عسكرية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل رصدت، الليلة قبل الماضية، وهي تتجه الى مواقع جبل البلاط بالقرب من بلدة شيحين والى طريق حرفا ـ جزين.

اكثر من مليون متطوع جزائري للقتال الى جانب العراق في حال نشوب الحرب

● الجزائر ـ «و.ص.ف.» ـ اكد الملحق الصحفي في السفارة العراقية في الجزائر ان اكثر من مليون متطوع جزائري تسجلوا للقتال الى جانب العراق في حال نشوب حرب في الخليج.

وقال ان متطوعين جزائريين (لم يكشف عن عددهم) موجودون الان في العراق الذي توجهوا اليه بوسائلهم الخاصة واوضح انه «يتوقع ان ينضموا الى الجيش الشعبي العراقي».

وقال الملحق الصحفي انه يتم تسجيل المتطوعين في الممثلية الدبلوماسية العراقية في الجزائر العاصمة وتقوم جمعيات جزائرية مثل اللجنة الجزائرية لدعم الشعب العراقي بوضع لوائح المتطوعين في المناطق الداخلية من البلاد.

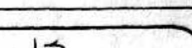
ودعت هذه اللجنة التي لها فروع في (٣٠) دائرة من اصل (٤٨) دائرة في الجزائر الى قيام مسيرة اليوم الاثنين عشية موعد (١٥) كانون الثاني الجاري باتجاه السفارة الامريكية في الجزائر العاصمة تنديدا «باللجوء الى الحرب في الخليج» واكد الناطق باسم اللجنة ان «جميع الجزائريين يؤيدون العراق باستثناء عدد قليل جدا».

صحيفة «الاتحاد» الظبيانية:

غورباتشوف يعتزم عقد لقاء مباشر بين القيادتين العراقية والامريكية والاطراف الاخرى في ازمة الخليج

● ابو ظبي ـ وكالات الانباء ـ يعتزم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، التدخل شخصيا لعقد لقاء مباشر بين القيادتين العراقية والامريكية، والاطراف الاخرى المعنية في ازمة الخليج شريطة ان يلتزم العراق بالانسحاب من الكويت قبل حلول الـ ١٥ من الشهر الجاري.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاحد، ان غورباتشوف سيبدأ تحركه بعد انتهاء السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من مهمته وانتظار ما ستسفر عنه نتائج هذه الزيارة ايجابية كانت ام سلبية.



آفاق رحبة للعمل السياسي التحالفي الواسع

● الاوضاع السياسية العامة المتعلقة بالنضال المصيري لتصفية الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وكذلك الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للشعب تتطلب ردا سياسيا نضاليا قائما على رؤية جديدة، متجددة باستمرار، يتطلب المسؤولية العميقة والمرونة والانفتاح، يتطلب القدرة الدائمة على اعادة النظر لملاءمة الاطار والاداة والاسلوب مع الامكانيات الناشئة لاستقطاب كل القوى التي بالامكان جذبها للنضال.

وهذا الكلام صحيح فيما يتعلق بالعمل السياسي والشعبي داخل الوسط العربي. وهو صحيح ايضا، فيما يتعلق بالوضع في المجتمع اليهودي والنضال العربي - اليهودي المشترك.

ونحن نطرح هذه الرؤية، بكل وضوح، ونؤكد بأن التعددية السياسية - الحزبية تتطلب تنقية الاجواء باستمرار والتخلص من «المعارك» الجارحة والتعصب «القبلي» مع مواصلة النضال الفكري والسياسي العميق. فمن حق كل اطار ان يقوم بالدعاية لنهجه. ولكننا في الوقت نفسه قادرون ان نتفق ونتعاون حول كل القواسم المشتركة بدءا من القضايا المحلية في هذه المدينة او تلك القرية ووصولا الى القضايا العامة القطرية.

قرأنا مؤخرا عددا من التقارير الصحفية والتصريحات «المنفوخة» وغير المسؤولة التي تتهجم على الجبهة. وعادة رفضنا فتح معارك جانبية. ونعتقد بان الانتصار المجلجل للجبهة في كفرياسيف وابوسنان يجب ان يعيد كل اطار الى حجمه الطبيعي الواقعي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تستعد لمؤتمرها القطري الثالث الذي سينعقد يومي ٢٥ و٢٦/١/١٩٩١.

وبكل مسؤولية وثقة بالنفس وبالطريق وبالشعب، سوف نعزز تنظيم وسياسة ومكانة الجبهة. وسوف نعمق النهج التحالفي الواسع الذي كان قائما طول الوقت وعمقناه طول الوقت، وسوف نواصل تعميقه. وهذه المهمة هي مهمة كل جبهوي كما ندعو جماهير الشعب الى تبني هذه الرؤية والمشاركة في انتصارها في حياتنا السياسية العامة.

(«الاتحاد»)

اتحاد الكتاب العرب يحتفل بميلاد الجواهري الـ ٩٠

شاعر الوثبة العراقية.. الثائر على الاستعمار وأذنابه العرب.. والرجعيين من كل جيل

* البروفيسور سوميخ والبروفيسور تسيمح ود. بلاص يتكلمون في الناصرة عن ذكرياتهم مع الجواهري * «انا كيهودي.. هزتني قصيدته عن وحدة الشعب العراقي» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور بضع عشرات من الشعراء والادباء والمثقفين والمهتمين بالادب احيى اتحاد الكتاب العرب أمسية ثقافية غنية عن الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري بمناسبة يوم ميلاده التسعين.

افتتح الامسية وادارها الكاتب د. حبيب بولس، فرحب بالجمع باسم اتحاد الكتاب، وتكلم عن الجواهري وشعره وحياته مبرزا ان انسانية الانسان كانت دافعه وكذلك الالتزام بالضمير الحي، وجنبا الى جنب، مع ذلك، المزاج الشخصي. ومن هنا كانت مواقفه غير الثابتة.

ثم قدم د. سليمان جبران، المحاضر في جامعة تل ابيب، محاضرة شاملة عن الجواهري وشعره. فأشار الى التعتيم المضروب على شعره الثائر والمحرض على الاستعمار وعملائه العرب ومن ثم على الانظمة العربية المستبدة ذات الشعارات المزيفة والثائر على الرجعيين المتلبسين بالدين والمتسترين وراءه وكذلك المهاجم للادباء والشعراء والمثقفين الذين يسخرون أدبهم لخدمة ومديح الحكام الظالمين فاحتقرهم والذين يختارون الوقوف جانبا على الحياد.

وتكلم عن شعره فقال: انه من اتباع المدرسة الكلاسيكية الجديدة. وقال: انه ظاهرة فريدة في تاريخ الشعر المعاصر. نظلمه اذا احتسبناه كلاسيكيا فحسب. علما بأن ثقافته كلاسيكية واضحة. الا ان مسيرته الحياتية وفكره يدلان على تقدمية ثورية. وفي شعره ايضا يكشف عن مظاهر تجديدية بارزة.

وعن حياته قال: اشتغل في التعليم. ثم عمل لثلاث سنوات موظفا في ديوان الملك فيصل. واشتغل في الصحافة محررا. ودخل السجن عدة مرات. وكان شخصية نضالية فاعلية. عرف الشيوعيين عن قرب لكنه لم يكن منظما في الحزب. فهو حر من القيود.

وتطرق المحاضر الى اللهجة الثأرية التقليدية التي تبرز في شعر الجواهري والى بعض الزلات في مدح القادة (الرئيس السوري حافظ الاسد اليوم..) ولكنه لخص محاضرته بالتأكيد انه ذو شاعرية فذة وله مكانته المتميزة في تاريخ الشعر الحديث.

ذكريات

وهنا بدأ المحاضرون الجامعيون من اصل عراقي يروون ذكرياتهم وآراءهم في الجواهري.

فقال البروفيسور ساسون سوميخ، الباحث المعروف والمحاضر في جامعة تل ابيب، ان للجواهري «اثرا بعيد المدى على حياتي وتكويني الادبي». وروى كيف كان، وهو طالب صغير في مدرسة يهودية في بغداد، يرى الجواهري كل يوم جالسا في المقهى الجميل «مقهى حسن العجمي» الواقع تحت المدرسة. «شاعر ملأ الدنيا وشغل الناس. وكان معروفا اكثر من شعره». وقال: مذ قرأت قصيدته بعنوان «دجلة في الخريف» اكتشفت عالما جديدا. ثم تكلم عن شعره الثوري ودوره النضالي وكيف كان يلقي القصائد في المظاهرات. وذكر حادثة، كان هو نفسه شاهدا عليها، عندما اقيم حفل تأبين بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاد جعفر الجواهري، شقيق الشاعر الذي سقط في مظاهرة كفاحية ضد الاستعمار واذنابه. فألقى قصيدة بعنوان «يوم الشهيد» من المسجد استمع اليها عشرات الالوف وهم يذرفون الدموع.

وقال سوميخ: «كيهودي عراقي هزتني قصيدته التي يصور فيها وحدة الشعب العراقي، من خلال وحدة الشيخ والقسيس والحاخام، في المعركة ضد الاستعمار».

اما البروفيسور دافيد تسيمح الباحث والمحاضر في جامعة حيفا فاستهل كلمته بالقول انه لا يوجد عراقي يستطيع ان يتخصص في بحث الجواهري لان المفروض بالباحث ان يحافظ على بعد عن البحث ولكن العراقيين لا يستطيعون تحقيق هذا البعد وهم المعجبون به. وقال: انا معجب به في مجالين: العقيدة والنظرية الادبية. ففي العقيدة نجد موقفه يتسم بالانسانية بأعمق معانيها. يربأ على نفسه كل ما يمس كرامة الانسان. يرفض كل ما يتناقض مع مبدئه في العدالة والحرية. الناس متساوون في نظره. لا حق لمالك ان يتحكم في بني البشر. لا يفهم ولا يريد ان يفهم ان الناس خلقوا بدرجات. انا مؤمن بهذه المفاهيم مثل الجواهري. فهذه المفاهيم جعلتني لا افهم ولا اريد ان أفهم كيف يمكن ان يكون لشعب حق في دولة وعلم وشعار الخ.. بينما يحرم شعب آخر من هذا الحق. اما في النظرية الادبية فأجده يضرب الكثير من النظريات الكلاسيكية والحديثة في الصميم. وانا لا ارى ان هناك مدرسة قادرة على ان ينضوي شعر الجواهري الواسع تحتها.

وروى بروفيسور تسيمح انه حين هرب عام ١٩٥٠ من العراق الى اسرائيل حمل بقجة تضم ملابسه وحاجياته. وعلى الحدود، عندما شعر بخطر مصادرة ما معه، اخرج من البقجة ديوان شعر الجواهري وخبأه على جسمه تحت ملابسه الداخلية، باعتباره اغلى ما يملك.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور شمعون بلاص، الباحث والمحاضر في جامعتي حيفا وتل ابيب، فاستهل ذكرياته بالحديث عن ايام الوثبة الوطنية في العراق (١٩٤٨). وكان بلاص، آنذاك، عضوا في في الحزب الشيوعي العراقي. «وعندما كنا ننطلق، نحن الطلبة، في المظاهرات الوطنية كنا نعرج على الجواهري في مكتبه في جريدة الرأي العام. ونطلب اليه الانضمام. وكان يوافق بحماس. فنحمله على الاكتاف. ونطوف به الشوارع لعدة ساعات وهو يلقي الاشعار الوطنية الملهبة للحماس. والجمهور يطالبه: «أعد. أعد». وقال: انه شاعر كلاسيكي، لكنه ايضا شعبي. وانا لا اعرف شاعرا آخر في العالم العربي له شعبية الجواهري. يكتب قصيدة بلغة صعبة. وعندما يلقيها على الشعب يفهمها ايضا الاميون.

وتكلم د. بلاص عن التناقض في شخصية وشعر الجواهري. وذكر بانه كان قد كتب اكثر من قصيدة في مديح السفاح نوري السعيد وغيره من الحكام مع انه شاعر ثوري حرض ضد الاستعمار وأذنابه. وفي احدى الامسيات التي دعي اليها بحضور نوري السعيد وولي العرش ايضا القى قصيدة وطنية. فما ان عاد من الحفلة الى الجريدة حتى اعتقله الجند ومنعت قصيدته. «وكنا ننسخها باليد من شخص الى آخر لنعممها. وهكذا اشتهرت وزادت شهرتها».

وذكر حادثة اخرى عن الجواهري واليهود. فقال: في الثلاثينات ثار فقراء الطائفة اليهودية ضد الحاخامين بسبب اسعار اللحوم. فكل حاخام كان يجب ان يصادق على كون اللحم طاهر («كشير» وليس «طريفه»). ومقابل هذا يقبضون مبالغ طائلة مما ادى الى رفع اسعار اللحوم. فثار الفقراء اليهود. وقد كتب الجواهري قصيدة يحيي فيها هذه الثورة ويدعمها. فغضب الحاخام الاكبر، وبتشجيع من الحكومة، قدم دعوى قضائية ضد الجواهري. فحكم عليه القاضي بالسجن شهرا. فثارت ثائرته. وشتم القاضي، وكتب يقول فيه: ما لك في «الكشير» و«الطريفه».. الخ.. فحكم عليه بالسجن شهرا ثانيا.

هذا واختتمت الامسية بقراءات من شعر الجواهري، قدمها كل من: ● الكاتب عصام خوري، الذي اضاف بأن للجواهري صفتين بارزتين الاولى طرقه وبقوة وابداع شديدين باب الادب الساخر والثانية كونه متميزا بالالتزام الطبقي للكادحين ● الشاعر محمود زيدان ● الزجال الشعبي تميم سعود الاسدي.

هالو صباح الخير

مع: د. مروان دويري
حول: المخاوف من الحرب

لا تخفوا شيئا من الاطفال..

● احكوا لهم عن صدام حسين وامريكا.. اطلعوهم على خارطة العراق والشرق الاوسط..●

(«الاتحاد»: ينتشر بين الناس في الايام الاخيرة قلق وخوف شديدان جراء خطر اشتعال فتيل الحرب في منطقتنا والخليج. حول هذا القلق ومضاره وكيفية مواجهته، وبغض النظر عن السؤال هل تقع الحرب أم لا، التقينا الدكتور مروان دويري، اخصائي الامراض النفسية وسكرتير رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية).

● *القلق من الحرب شرعي، اليس كذلك؟*

■ القلق والخوف في هذه الحالة هما أمر طبيعي، فطالما ان هناك خبراء ومتخصصين يتكلمون عن الحرب فان للخوف والقلق عند الناس ما يبررها.

● *هناك من لا يظهر خوفا ويستهتر، فما رأيك؟*

■ الاقتناع بان احتمالات وقوع الحرب هي كبيرة، يؤدي الى القلق والخوف. وتنكشف مظاهر الخوف في شكلين. هناك من يكون رد فعلهم عن طريق خوف ظاهر وانشغال بوسائل وقاية ويتحدثون عن الحرب ومخاوفهم. وهناك نوع آخر لا يظهر الخوف وينكره عن طريق الاستهتار والاستخفاف والسخرية والنتيجة عند الحالتين تكون قلقا وخوفا يوجد ما يبررها.

● *الى اي مدى يمكن تحمل هذا الوضع؟*

■ كل انسان يتحمل وجبة معينة ومحددة من المعلومات. ونحن اليوم نتلقى كمية هائلة من المعلومات المخيفة. هناك صحف واقوال بين الناس. وكل واحد يحدد الوجبة التي يتحملها حسب شخصيته وطبيعته. وأية زيادة للوجبة تؤدي الى خوف زائد (الحالة الاولى التي ذكرت اعلاه) او تؤدي الى الحالة الثانية وهي النكران والاستخفاف وكأنه لا يوجد شيء.

● *ماذا يمكن أن نفعل في هذه الحالة؟*

■ هناك عدد من الامور من المهم اتباعها او أخذها بالحسبان. والهدف هنا ليس محو حالة القلق انما جعلها تتناسب مع التهديد الموجود، والا توصل الى حالات مرضية أو نفسية، خاصة عند الاطفال.

العنصر الاول في التغلب على الغموض الذي يعيشه كل واحد منا وعند الاطفال هو في اعطاء المعلومات. فالكبار يحصلون على الاخبار والمعلومات من عدة وسائل وهذا يساعدهم في التغلب على القلق. وعلى الاهل ان لا يبخلوا في اعطاء المعلومات لاولادهم. ويجب اعطاؤهم المعلومات التي يسمعونها والحديث معهم عن امكانية وقوع الكارثة وان الاحتمالات اكيدة لكنها غير كبيرة. ولا تقع الحرب، بالضرورة، على البيت الموجودين فيه اي انه يجب اعطاء معلومات والحديث عن احتمالات ونوع الكارثة بالحدود الواقعية والممكنة. فهذا يساعد على التخفيف. وهنا أود ان اؤكد ان الطفل اذا ترك معرضا لسماع الاخبار او المعلومات لوحده يكون الامر عليه أصعب من ان يكون وهو في جو جماعي. وانصح كل عائلة ان تسمع الاخبار وتعطي معلومات بشكل جماعي وعدم اخفاء اي شيء.

● *كيف يمكن اعطاء المعلومات للاولاد؟*

■ يجب جعل المعلومات مجسدة وملموسة. ولا مانع من الحديث مع اولاد صغار عن صدام حسين وامريكا والصواريخ وان يشاهدوا الصور. ومن المفضل ان يجلس الاهل مع الاولاد ويرسموا خارطة مثلا اين تقع العراق واسرائيل وامريكا. فتجسيد المعلومات عنصر يساعد على تقليل الخوف وابعاد الصورة الهلامية الخيالية. كذلك العاب الحرب من شأنها ان تساعد الاولاد على التخفيف من الخوف وفي احيان كثيرة تؤدي الى الشعور بالسيطرة وهو شعور مريح. على سبيل المثال فان رواية قصة غرق سفينة نوح ونجاته توحي بحالة الانتصار. كذلك الحديث عن حروب سابقة وكيف انتهت بالتالي. كل هذه من شأنها ان تضع في ذهن الطفل موازنة صحيحة حول رؤية الامور والتوقعات المستقبلية. فلا يكون هناك خوف ورعب دائمان ولا يكون استهتار تام.

● *هل تنصح بان يشارك الاولاد في عملية التحضير والاستعداد للحرب من حيث تجهيز غرفة مغلقة او ترتيب المواد الغذائية أو غير ذلك؟*

■ نعم بالتأكيد. فالمشاركة الجماعية لافراد العائلة في تحضير الوسائل الوقائية واعطاء دور فعال للاولاد في هذا امر ايجابي ويساعد على التخفيف من التوتر. بل ويساعد ايضا القيام بالقاء مسؤوليات محددة على كل فرد من العائلة في حالة نشوب الحرب او سماع اشارة الخطر. فلان مسؤول عن احضار الراديو، الثاني عن احضار الماء، وغير ذلك من الامور غير الخطرة.

● *هل من الممكن ان تنشأ عوارض مرضية على الاطفال من جراء الخوف والتوتر؟*

■ ممكن. لكن ليس بالضرورة تفسير كل ظاهرة جديدة او متجددة بالظاهرة المرضية. لقد تجد طفلا عاد الى عادة التبول الليلي في ظروف التوتر والخوف. أو تجد تغييرا ما في سلوك الطفل. لقد تكون هذه ظواهر مؤقتة جراء الاوضاع السائدة. ويجب الحذر من التعامل معها اكثر من اي وقت مضى.

(امال شحادة)

قبل مغادرته بغداد الى باريس

● تتمة من ص ١ ●

زال امامنا يومان قبل انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة واصبحنا على قاب قوسين من الحرب». واكد في الوقت نفسه ان فرنسا «ستكرس نفسها للسلام حتى آخر لحظة».

وتابع الوزير الفرنسي ان الحكومة الفرنسية تنتظر تقرير دي كويلار حول مهمته وسترى ما يمكن عمله «خلال الثماني واربعين ساعة التي تفصلنا عن ساعة الصفر» المحددة في الخامس عشر من كانون الثاني الجاري. ولم ينف احتمال توجهه بنفسه الى بغداد.

وبعد ان اعرب عن امله في حدوث «تطور مفاجىء» في آخر لحظة قال ان الرئيس العراقي لم «يغتنم ايا من المبادرات ولم يمسك باي خشبة خلاص» مدتها اليه الاسرة الدولية وبخاصة فرنسا للتوصل الى تسوية بالتفاوض للنزاع منذ اندلاع ازمة الخليج.

واضاف ان «الغرب وفرنسا سيكونان قاما بكل شيء لتجنب الحرب»!

وقال الوزير الفرنسي ان اعلان العراق انسحابا «صريحا ومراقبا» من الكويت قبل الموعد الاقصى المحدد بمنتصف هذا الشهر سيكون من طبيعته وقف الالة الجهنمية».

واوضح ان «انسحابا معلنا وصريحا ومراقبا قبل الخامس عشر من كانون الثاني سيكون من طبيعته تغيير المشكلة» مطالبا «اولا باعلان من جانب واحد من قبل العراقيين».

واخيرا قال دوما محذرا، كما فعل من قبل الرئيس ميتران، ان هجوما عسكريا لتحرير الكويت سيشتمل ايضا على «اعمال» في العراق حتى ولو «لم يكن الهدف تدمير العراق».

واعلن متحدث رسمي ان وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس سيتوجه الى باريس للقاء الامين العام للامم المتحدة لدى عودته من بغداد.

وتجدر الاشارة الى ان لوكسمبورغ تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وسيتوجه بوس بمفرده الى باريس بصفته الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية.

ويعقد وزراء خارجية الدول الـ ١٢ اعضاء هذه المجموعة اجتماعا لهم صباح اليوم الاثنين في بروكسل لبحث نتائج زيارة دي كويلار الى العراق. وسيناقشون ايضا التدخل العسكري السوفييتي في ليتوانيا.

وكانت الدول الـ ١٢ اعلنت عن استعدادها للقيام بمسعى اخير لدى بغداد في حال فشل دي كويلار في مهمته.

ومن ناحية اخرى اثار ميشال فوزيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب والقريب من الرئيس الفرنسي ميتران، امس، امكانية قيام مبادرة فرنسية بتنسيق محتمل مع دول عربية في حال فشل مهمة الامين العام للامم المتحدة في بغداد.

وكان فوزيل توجه الاسبوع الماضي الى بغداد في زيارة مفاجئة التقى خلالها الرئيس العراقي صدام حسين. وقال في حديث اذاعي انه «مقتنع بأن فرنسا او بلدانا عربية لا يزال في امكانها القيام بشيء» في حال لم تثمر زيارة بيريز دي كويلار».

واضاف «يجب التفكير بخطورة في الـ ٤٨ ساعة المتبقية» قبل انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة.

وعلم من مصدر رسمي سعودي ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وصل مساء امس الى الرياض في زيارة غير متوقعة «وعاجلة» الى السعودية سيجري خلالها محادثات مع الملك السعودي، فهد.

واضاف المصدر ذاته ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يرافق خدام.

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل توجه يوم الجمعة الى دمشق حيث سلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الملك السعودي.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات قد توقع عقب محادثاته، امس (الاحد) في بغداد مع الامين العام للامم المتحدة عدم وقوع الحرب. وقال عرفات، ردا على اسئلة الصحفيين: «لن تقع الحرب وبامكانكم البقاء في بغداد».

وطلب عرفات «المزيد من الوقت» لكي يقوم الامين العام للامم المتحدة، بمهمة السلام.

وشدد عرفات على «ضرورة أن يتمتع دي كويلار بفرص كافية ووقت كاف للعمل من اجل السلام وليس ٤٨ او ٧٢ ساعة».

وقال عرفات ان «السلام يتطلب منا العمل المتواصل والصبر الطويل» و«ان الخامس عشر من كانون الثاني ليس موعدا نهائيا لبداية هجوم القوة المتعددة الجنسيات على العراق «وانما هو يوم فقط».

واكد الرئيس الفلسطيني ان «هذه الحرب اذا ما اندلعت هي كارثة حقيقية ودمار حقيقي في منطقة منابع النفط لان جميع اسلحة الدمار الشامل ستستخدم».

ودعا المجتمع الدولي وخاصة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى مواصلة الجهود لتفادي اندلاع الحرب وقال ان الانتصار الحقيقي هو في تحقيق السلام وليس في شن الحروب.

ودعا عرفات بوش ايضا الى تسهيل «الحوار العربي لاحلال السلام في منطقة الخليج» واكد ان «السلام يتحقق من خلال الحوار العربي ومن ثم القمة العربية التي من الممكن ان تحل مشكلة الخليج تماما كما تم حل المشاكل العربية الاخرى» كمشكلة لبنان.

واشار الرئيس الفلسطيني في هذا الصدد الى ان الاتصالات جارية الآن بين الدول العربية. واكد انه تلقى «يوم السبت اتصالين من الرئيس المصري حسني مبارك ردا على ثلاث رسائل ارسلتها اليه» ولم يعط اية تفاصيل اخرى.

وقال «لن يكون هناك نيرون جديد يريد حرق العالم عن طريق اعلان الحرب».

ودعا عرفات، ايضا، الى حل جميع مشاكل المنطقة «وخاصة القضية الفلسطينية». واكد انه بحث مع دي كويلار، صباح امس في «ضرورة بذل المزيد من الجهود من اجل السلام» ولتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة في الخليج والشرق الاوسط.

اما الرئيس العراقي فقد قال، امس، «نرفض قانون الهيمنة الذي تريد الادارة الامريكية ان تفرضه على العراق والعرب والعالم».

واكد على ان تسوية المسألة الفلسطينية وحدها يمكن ان تفتح «الطريق الذي يحقق الامن والاستقرار في المنطقة».

وقد ادلى صدام حسين بهذا التصريح، اثناء استقباله، صباح امس (الاحد) في بغداد، رئيسة الحزب الاشتراكي الياباني، تاكاكو دوي.

وكرر الرئيس العراقي قوله ان «المحافظة العراقية التاسعة عشرة» (الكويت) ستكون «ساحة المعركة الكبرى» وان «الجيش العراقي قادر على الدفاع عن شرف الامة العربية».

ورفض الرئيس العراقي، في رسالة نقلتها الاذاعة بغداد، الدعوة التي وجهها اليه، امس الاول، الرئيس السوري، حافظ الاسد لسحب قواته من الكويت.

وفي واشنطن اكد وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني، امس، ان الادارة الامريكية لم تحصل على اي مؤشر على نجاح مهمة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في بغداد ولا حول بداية انسحاب عراقي من الكويت.

وقال تشيني في مقابلة مع محطة «اي-بي-سي» التلفزيونية الامريكية ان المعلومات التي تملكها واشنطن لا تشير الى «اي تقدم في ما يتعلق بالمحادثات التي اجراها صدام حسين مع الامين العام».

واضاف ان لا وجود «لاي مؤشر ملموس ميدانيا» على ان العراق يستعد للانصياع لقرار مجلس الامن الدولي الذي يدعوه الى الانسحاب من الكويت قبل منتصف ليل ١٥ كانون الثاني الجاري.

واكد تشيني انه في حال اندلاع الاعمال الحربية فان الولايات المتحدة لن تسعى لقتل صدام حسين. وقال «اننا لا نوجه الطاقة العسكرية للولايات المتحدة ضد اشخاص معينين» متجاهلا ذكر تدخل القوات الامريكية في بنما لالقاء القبض على الجنرال مانويل نورييغا في العام ١٩٨٩. غير انه اضاف «من الواضح انه لن يكون هناك اماكن محظورة في العراق».

وقال تشيني ان هجوما عراقيا على دولة اسرائيل «يمكن ان يتم فقط عن طريق الجو». وقال انه لو كان طيارا عراقيا فانه لن يجازف «بمواجهة سلاح الجو الاسرائيلي» ملمحا الى انه يتوقع ردا اسرائيليا في حال الهجوم.

وفاة فاضل في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - شيع اهالي كفرياسيف امس (الاحد) الى مثواه الاخير المرحوم نجيب دلة (ابو الياس)، الذي توفي عن عمر يناهز الثامنة والثمانين.

وقد اشتهر المرحوم بين اهل بلده واهالي القرى المجاورة بدماثة اخلاقه وباستقامته وعلاقاته الطيبة مع الناس. كما انه خدم الكنيسة الارثوذكسية في القرية عشرات السنين وجرى انتخابه في الاعوام الاخيرة رئيسا فخريا لمجلسها الملي. هذا وقد شارك في تشييع جثمانه وفود من ابوسنان وجولس ويركا وجديدة والمكر والناصرة وعكا وحيفا وسخنين وترشيحا واماكن اخرى عديدة.

وقد ابنه في الكنيسة كل من راعي الطائفة الارثوذكسية الاب عطاالله مخولي ورئيس المجلس المحلي نمر مرقس ورئيس المجلس الملي الارثوذكسي سليم مخولي والسيد موسى بصل الذين عددوا في كلماتهم مناقب الفقيد. واختتم كلمات التأبين نجل الفقيد الياس الذي شكر في كلمته جميع المشيعين.

اليوم، تنتقل بلدية الناصرة الى مقرها الجديد

● البناء القديم سيتحول الى متحف، عندما يتم توفير ميزانية لذلك ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابتداء من اليوم الاثنين يباشر موظفو بلدية الناصرة العمل في البناء الجديد، قرب ساحة عين العذراء، المجهز بأحدث الاجهزة وافضل شروط الراحة للمستخدمين والجمهور.

وتأتي هذه الخطوة بعد عدة اشهر من العمل في ترميم بناية المدرسة القديمة، التي تضم (٢٨) غرفة اضافة الى قاعة خاصة للجلسات وممرات رحبة وساحة وغير ذلك. والغرف كلها مكيفة. وقد تم تحضيرها فنيا بحيث تستطيع كل غرفة التزود بأجهزة كمبيوتر. وهناك (١٧) خط تلفون خارجيا.

وكان المجلس البلدي البلدي اقر الانتقال الى المبنى الجديد في جلسته الاخيرة، مساء الخميس الماضي، باكثرية الاصوات وبدون معارضة. وقال رئيس البلدية، توفيق زياد، في بيانه الى المجلس ان هذا الانتقال هو انجاز هام لمستخدمي البلدية ولاهل الناصرة. ففي البناية القديمة لم يعد وضع الموظفين يحتمل. وفي الاونة الاخيرة، خصوصا بعد الهزة الارضية الخفيفة قبل سنتين، ظهرت تشققات في الجدران. وكان من الضروري البحث عن حل، وجاءت فكرة ترميم المدرسة المذكورة. فلا توجد ارض ولا توجد ميزانية لبناء عمارة جديدة للبلدية. وقد كلف مشروع الترميم (٧٦٠) الف شيكل جديد اضافة الى تجهيزات واثاث بقيمة (١٤٠) الف شيكل، علما بان (٨٠٪) من الاثاث القديم نقل الى المقر الجديد لمواصلة استعماله.

وقال زياد عن البناء القديم للبلدية انه بناء تاريخي، اقامه الزعيم الوطني ظاهر العمر قبل اكثر من قرنين. وسنحافظ عليه. اذ اننا نعتقد انه أنسب مكان لتحويله الى متحف. وسنضع هذا في برنامجنا، اذ ان الامر منوط بتكاليف ترميم وتجهيز ليست قليلة. وحين تتوفر الميزانية لذلك ستنفذ المشروع.

هذا وكان زياد قد افتتح جلسة البلدية كالعادة بالدعوة الى الوقوف دقيقة صمت احتراما لذكرى شهداء الانتفاضة. وكما جرت العادة في الجلسات الاخيرة رفض الوقوف اعضاء المجلس من كتلة القائمة الاسلامية (ما عدا رئيس الكتلة، الشيخ عمر شرارة). وقد انضم الى رافضي الوقوف، في هذه الجلسة، المحامي كامل ظاهر، رئيس كتلة «الحركة التقدمية»، الذي حضر الى الجلسة بعد غياب اشهر طويلة.

● الحركة الاسلامية تمتنع عن التصويت على تأييد السلسلة البشرية ●

وكان ملفتا للنظر ايضا امتناع الحركة الاسلامية عن التصويت على قرار في المجلس البلدي يحيي السلسلة البشرية اليهودية - العربية في وادي عارة ويدعو الى المشاركة فيها.

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٧٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في ندوة شفاعمرو حول «الصحافة والمجتمع»:

«جريدة «الاتحاد» منفتحة وملتزمة بقضايا شعبها» !

● «من حق القارىء ان يعلم كل شيء» ● «الصحافة العبرية تنقل الاخبار السلبية عن الصحافة العربية»! ● استنكار قرار تنحية الصحفي رفيق حلبي ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من المركز الجماهيري في شفاعمرو اقيمت، مساء يوم (الجمعة) الماضي، امسية بعنوان «الصحافة والمجتمع»، شارك فيها الصحفيون: محمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب» ونظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» والمحامي عزيز شحادة عن «الوطن». وتغيب عن الندوة خالد مهنا عن «صوت الحق» ولطفي مشعور عن «الصنارة» وعوض عبد الفتاح عن «الميدان».

افتتح الندوة الاستاذ امين عنبتاوي، مدير المركز الجماهيري، مرحبا بالصحفيين وبالحضور. ثم تحدث ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، فأكد ان الصحافة رسالة وأمانة وايصال الكلمة الى الجمهور بنزاهة.

وادار الامسية الصحفي زهير بهلول. وكان السؤال الاول الذي طرحه يتعلق بتحليل الاوضاع الراهنة واحتمالات نشوب الحرب في الخليج او عدم نشوبها.

وقال المحامي عزيز شحادة بهذا الصدد انه يمكن القول ان عدة دوافع تدفع الولايات المتحدة بهذه الازمة. واشار الى الخطوات العسكرية الامريكية، من جهة تصعيد الموقف وتهديد المنطقة بالحرب المدمرة، والى وجود عوامل اخرى من شأنها ان تمنع الولايات المتحدة من شن الحرب. وقال انه يمكن للولايات المتحدة ان تتوصل الى حل سلمي مع العراق.

وحول السؤال ذاته قال محمد وتد، انه لا توجد جهة واحدة تقرر اندلاع الحرب او عدم اندلاعها. «فهناك عوامل عديدة يجب اخذها بالحسبان». وقال ان ما يشغل بالنا هو انعكاسات ازمة الخليج على القضية الفلسطينية «وما هي حسابات السياسة الاسرائيلية اذا نشبت الحرب وما هي حساباتها اذا لم تنشب». واعرب عن اعتقاده بان التواجد العسكري الامريكي والغربي سيبقى في المنطقة اذا انتهت الازمة بالطرق السلمية. واستذكر وتد تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، ومن ضمنها وزير الشرطة، روني ميلو، حول التهديدات التي وجهت الى الجماهير العربية في اسرائيل والى الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقال ان هذه التهديدات العلنية تعني وجود مخططات للتشريد والطرد الجماعي!

وقال نظير مجلي ان حكام اسرائيل اكثر المتحمسين لاندلاع الحرب. واستذكر الاستعدادات الاسرائيلية للحرب والتفاهم الاسرائيلي - الامريكي. كما اشار الى التهديدات الاسرائيلية المبطنة للاردن وخطر قيام حكام اسرائيل بمغامرة عسكرية من خلال استغلال الحرب في الخليج، اذا اندلعت.

وحول سؤال آخر بشأن «الصحافة تسخر الحكومات» قال مجلي ان للسلطة مصلحة في استخدام الصحافة. وقال انه توجد علاقة جدلية بين الجهتين للتأثير الواحد على الآخر.

ومن جهته اشار وتد الى وجود وكالة انباء لكل دولة. وقال ان ذلك ليس صدفة، اذ يستهدف من هذا الاجراء تسخير هذه الوكالات للنظام.

وقال مجلي: الفرق بين الصحافة والصحفيين. فهناك مجموعة من الصحفيين اليهود تكتب مقالات يسارية والمواقف الصحيحة. واشار الى ان الصحافة العبرية غنية بامكانياتها التقنية بينما الصحافة العربية تحبو كالطفل الرضيع. وقال ان صحيفة «الاتحاد» الملتزمة حزبيا هي صحيفة منفتحة تأثرت بما يجري في الدول الاشتراكية وانفتحت لنشر مقالات او اخبار تختلف مع ارائها. «ونحن نسعى لان تكون جريدتنا جريدة الجماهير العربية». واضاف ان «الاتحاد» ملتزمة بقضايا شعبها وان الاتجاه الاساسي العام هو ان تتغلب الرسالة الصحفية وليس الانغلاق في بوتقة ضيقة.

وقال وتد ان المبدأ الاساسي في الصحافة هو حق القارىء بان يعرف كل شيء. واشار الى ان «الاتحاد» لا تزال تضع الاخبار المتعلقة بالانتفاضة على صدر صفحتها الاولى وبعناوين رئيسية. وقال ان الصحافة العبرية تنقل الاخبار السلبية عن الصحافة العربية «وهذا نهج سياسي هام».

وقال مجلي ان الصحافة العربية يجب ان تتجند لمعارك الارض والبقاء وخطر الترحيل «ولكن للاسف هناك صحافة عربية لا تكتب شيئا عن الموضوع».

وشجب الصحفيون قرار تنحية الصحفي رفيق حلبي من عمله في التلفزيون الاسرائيلي، كمحرر ومنتج لنشرة «مباط» الاخبارية.

وبالمقابل اجمعوا على ان استثناء رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» من مجلس رؤساء الصحف اليومية هو لانه عربي «ولا يؤتمن للاسرار الحكومية»!

● تنويه ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - جاء في خبر عن لجنة عمال ام الفحم، يوم امس (٩١/١/١٣)، ان ممثل القائمة المشتركة حرم من الاشتراك في اللجان في لجنة العمال. والصحيح ان عضو اللجنة لم يشرك في لجنة السكرتاريا فقط، وقد مثل في جميع اللجان الاخرى. ولذلك اقتضى التنويه.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى (٥٦٫٥٪) ● منطقة الجنوب - النقب انجزت مهمتها! ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
الجنوب - النقب	٧،٠٠٠	٧،٠٠٠	١٠٠
تل ابيب - يافا	٣٤،٠٠٠	٢٦،٦٦٦	٧٨٫٤
السهل	٨،٠٠٠	٥،٩٩٠	٧٤٫٩
ام الفحم	١١،٠٠٠	٧،٥١٠	٦٨٫٣
الناصرة	٧٠،٠٠٠	٤٤،٤٣٠	٦٣٫٥
المثلث	١٧،٠٠٠	٩،٤٩٥	٥٥٫٩
حيفا	١٨،٠٠٠	٩،١١٠	٥٠٫٦
القدس	٤،٠٠٠	١،٥١٠	٣٧٫٨
عكا	٥٤،٠٠٠	١٥،٥٧٥	٢٨٫٨
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	١٢٧،٣٣٥	٥٦٫٥

ووصلتنا، مؤخرا، المبالغ التالية:
● منطقة المثلث - ١٥٠٠ شيكل ● حيفا - ١٠٠٠ ● رمات غان - ٦٥٠ ● الجليل الاعلى - ٥٠٠ ● رحوبوت - ٣٥٠ ● ام الفحم - ٣٤٠ ● بات يام - ٢٤٠ ● الطيرة - ٢٠٠ ● جلجولية - ١٦٠ ● حولون - ٨٠ ● نتانيا - ٧٠ ● بيتح تكفا - ٥٠.

● ادارة الحملة ●

٩١/١/١٥

● بقلم: يوسف فرح ●

● ردَّ جدي طرفي قمبازه، عاقدا ما بين حاجبيه، علامة على ان ضيقه قد بلغ مداه، وهذه عادته حينما تسودُّ الدنيا في وجهه، ولا يجد شيئا يفلش فيه غلّه سوى موجات القمح الذهبية، فيشتد في حصدها.

جدتي عبرت عن قلقها بشكل آخر، فقد لبدت عصبتها على رأسها، فاصطدم اصبعها بإبرة الخياطة التي تحرص على ابقائها مغروزة في العصبة لساعة الطوارئ، صرخت صرخة ألم مكتومة، ثم، ولا ادري كيف تجاسرت ان تفعل ذلك في حضرة جدي، اخرجت ثديها الجافين كمتضعين، ورفعت الى السماء يدين كعودي حطب، مستمطرة على بوش واعوانه، غضب السماء ولعنات القديسين والهم عندهم اولاد يخافون عليهم او بنات يخشون على عرضهن!

ونكاد نضحك..

الاولاد مثال للطاعة، وقد يكون الخوف من الاتي سبب مثاليتهم.. وجوههم متشابهة لا تميز الواحد من الاخر، وكيف تميز بينهم والكمامات بزلومها المدلاة الى اسفل، تجعلهم يتشابهون مع الكلاب..

ومن جهاز الراديو الذي تحول الى بطاريات تنطلق الحان جنائزية، وبين حين وآخر توجه تعليمات جديدة.. يبدو ان هذه الحرب سوف تطول اكثر مما قدر لها..

الظلام دامس في الخارج، ورياح شرقية هوجاء، تكاد تقلع ازياق النايلون، التي جهد الاولاد في تثبيتها على الزجاج والفتحات والثقوب، ولم تنفع محاولات جدي في ثنيهم واقناعهم ان «الحذر لا يحمي من قدره».

الملل قاتل، يتحسس جدي علبة الدخان العربي في جيب قمبازه، لكنه يتذكر التعليمات المشددة التي تحظر التدخين، وتمنع «التنفيس» من اية فتحة كانت..

يا الهي.. لماذا تضيق الغرفة كخرم ابرة جدتي المغروزة في عصبتها كشارة عسكرية!

ولماذا حشرنا انفسنا في هذه الامتار القليلة!!

التعليمات!

لعنة الله على التعليمات وعلى من اصدروها..

تختلط الصور وتتبدل الاماكن، ويرى نفسه قابعا في نفس الزنزانة التي بات يعرفها جيدا، جدرانها ملأى بالشعارات والشتائم والاسماء، يستل قطعة فخار كان يحتفظ بها تحت فرشة سريره التي ينخلها البق، ويشرع في اضافة اسمه الى تلك الاسماء.. يناديه شرطي ومن خلال الكوة الضيقة يناولها طعامه القذر..

آه.. متى تمر هذه السحابة الثقيلة!!

تعاود جدتي دعاءها: «يا رب! ارفع غضبك عنا، ان لم يكن من اجلنا فمن اجل الاطفال الابرياء»..

وفي الخارج يشتد الظلام، وتتكاثف الغيوم السوداء، لكنه يظل يرى من خلال الزجاج المكسو بالنايلون، اطفالا يجوبون الشوارع، لا يخيفهم المطر، يبنون من الحصى والطين سدودا صغيرة تعرقل تدفق المياه النازلة من اعلى الحارة، يحس بالجوع، ويقدر ان الاخرين مثله، يتناول علبة من تلك المعلبات التي راكموها قبل انفجار البركان.. وزخة من المطر الغزير.. والريح تهز النوافذ بعنف، لمعة ضوء هائلة في الخارج، يعقبها انفجار مروّع، تطير العلبة من يده.. وتتطاير في الجو اشلاء قطط وكلاب واطفال.. وقطع خشب وزجاج..

ينسى جوعه.. يتفقد الاولاد، يعدهم عدا دون اكتراث بالاسماء والملامح، فهي لم تعد تعني شيئا..

واحد اثنان ثلاثة..

ـ اين امل؟ صرخ من الاعماق!

ـ ذهبت الى المدرسة! اجابت زوجته بذعر!

توترت اعصابه، وتراقص طرفا شاربيه المعقوفين كذيل عقرب!

ـ ومن سمح لها بذلك! ارتفع صوته اكثر..

خالت زوجته.. تراجعت، تأهب لتوجيه ضربة الى صدغها، تراجعت امامه اكثر.. جحظت عيناه وبدتا من خلف زجاج الكمامة كجمرتين.. ثم راح يحملق عبر زجاج النافذة..

ـ ها هي.. انه يعرفها.. هي بخطواتها..

لكن ما هذا التثاقل؟ وما هذه البقع الداكنة التي تغطي وجهها! انها تغالب الالم، وتحاول ان تواصل خطاها.. لكنها لا تستطيع..

وبريق قوي آخر، يتبعه انفجار يهز اركان الزنزانة، ويسلخ الاسماء والشعارات عن الجدران.. تتلوى امل.. تقفز وتسقط مرارا، كأنها دجاجة مذبوحة..

ـ لا بد من انقاذها.. يجب ان انقذها او.. اموت معها..

يهم بالخروج، تعترض الجدة طريقه، ويتشبث الجد بعنقه، وتقف الزوجة كجدار عتيد..

ـ لا يمكن ان تخرج «فالحي افضل من الميت» ابق معنا! لا تكن مجنونا وتنتحر.. وبحركة قوية يجد نفسه مندفعا الى الخارج صارخا بأعلى صوته.. أمل! وانتبه بعد... فلتت عيناه... اللهم اجعله خيرا..



اسئلة حول الجبهة

● ينعقد في ٢٥ و ٩١/١/٢٦ ، كما قرأنا في «الاتحاد» المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. بودي ان اسأل: هل هنالك كادر رسمي محدد للجبهة؟ انني اسأل هذا السؤال لأنني قد ارغب انا او غيري بالانتساب الى الجبهة.

● يوسف عبده ـ حيفا ●

حولت «الاتحاد» سؤالك هذا الى السكرتارية القطرية للجبهة فوافونا بالجواب التالي:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قامت قطريا في عام ١٩٧٧ تجسيدا للتحالف السياسي البرلماني بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهة الناصرة الدمقراطية و «الفهود السود» و «لجنة المبادرة الدرزية» ورؤساء السلطات المحلية العربية والشخصيات الدمقراطية والمحبة للسلام بين اليهود والعرب، وقبل ذلك كانت قد انتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية (١٩٧٥/١٢/٨) بانتخاب الاخ توفيق زياد رئيسا للبلدية وانتخاب اكثرية مطلقة للجبهة. ان انتصار الناصرة ونضال «يوم الارض» كانا القاعدة لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

في بعض الفروع هنالك كادر محدد وعضوية محددة في الجبهة وايضا رسوم عضوية، بالاضافة الى الالتزام السياسي الجبهوي. في فروع أخرى هنالك جمهور واضح في تأييده للجبهة سياسيا وتجنده الكامل في معاركها البلدية والنقابية والبرلمانية والشعبية، ولكن بدون حدود محددة بين العضو والمؤيد للجبهة، في انتخابات كفرياسيف وابوسنان مثلا. مؤخرا، رأينا مئات النشطاء يصلون الليل بالنهار لصنع انتصار الجبهة. هنالك اتفاق بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليست حزبا ولذلك فانها حركة شعبية جماهيرية ذات طابع تنظيمي مرن جدا. والرابط الحقيقي بين الجبهويين هو الالتزام المشترك بالاهداف الجبهوية المشتركة والعطاء التطوعي لنشر افكار الجبهة وبرنامجها وتحقيق اهدافها. نرحب بك وبكل مؤيد للجبهة للانضمام الى صفوفها، وما عليك الا الاتصال بالجبهة المحلية في مدينتك لترتيب ذلك ونرحب بك سلفا اخا وزميلا وشريكا في الجبهة.

تهنئة

الى الاخوة والاخوات: نضال ناصر، عثمان نصيرات، فاطمة شبيطة ويسرى خطيب القدم بالطيب التهاني بمناسبة تخرجكم من كلية الحقوق في جامعة صوفيا. والى الامام سعيا في تحقيق مطامحكم وطموحات شعبنا في الحق والحرية والعدالة.

زميلكم علي طبعوني

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ٢٥ و ١٩٩١/١/٢٦:

التجربة اليومية والعامة تؤكد صحة طريق الجبهة وكل الوطنيين الصادقين مدعوون للانخراط في صفوفها

● نضال الجبهة المثابر، سياسيا ونقابيا، دفاعا عن المعلمين والمثقفين عموما يجعل الجبهة البيت الطبيعي للمعلمين المخلصين لقضية التعليم ولمشاركة المعلمين في النضال الوطني ـ الدمقراطي للشعب ●

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤتمرها القطري في الناصرة، وهي تستند الى ماض نضالي مشرّف بين الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية في اسرائيل. وطوال فترة تواجدها على الساحة السياسية، منذ عام ١٩٧٧ ، اصبحت حقيقة قوة هامة في الحياة السياسية في اسرائيل واصبحت اطارا يشار له بالبنان ويحسب حسابه في كافة القضايا السياسية والاجتماعية.

اصبحت الجبهة نموذجا لنهج وطني دمقراطي بين اليهود والعرب قائم على برنامج سياسي واجتماعي حد ادنى يستطيع كل انسان مخلص للمثل والقضايا التي وضعتها الجبهة ان يجد نفسه شريكا فعّالا في هذا الاطار.

ان الاطار الجبهوي بين الجماهير العربية هو الاطار الشعبي الذي يقود السلطات المحلية في العديد من القرى والمدن العربية، والناصرة وجبهتها الدمقراطية كانت الاطار والمكان الذي حذا حذوه العديد من قرانا. ومؤخرا نجحت كفرياسيف للمرة الثالثة ولحقت بها ابوسنان لتؤكدا ان هذا الطريق صالح ويصلح لقيادة الحكم المحلي في قرانا.

الاطار الجبهوي قاد ويقود العديد من لجان الطلاب العرب في الجامعات المحلية. ويشارك اعضاؤه في تنظيمات دمقراطية مثل «كامبوس» وفي نشاطات مع قوى دمقراطية يهودية للسلام والمساواة وضد الحروب.

الجبهة قوة فائدة زادت قوتها بين المعلمين وخاصة المعلمين العرب، وهي الكتلة الوحيدة في نقابة المعلمين التي تصدر مجلة دورية يكتب فيها عن القضايا النقابية والمهنية والتربوية للمعلمين والاباء، وتعالج بشكل خاص قضايا التعليم العربي وتطرح البديل الدمقراطي لسياسة المعراخ والليكود والمفدال داخل نقابة المعلمين وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين تعاونت وتتعاون مع اوساط اليسار والقوائم الاخرى على نقاط محددة وفي الكثير من مواقفها السياسية، كثيرا ما رفعت الاصابع المؤيدة لبعض اقتراحاتها من احزاب وافراد محسوبين على احزاب السلطة. كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بتركيبتها اليهودية العربية اصبحت تقلق ضمير المعلمين الحي ومصالحهم النقابية ببرنامجها ومشروعها السياسي.

الجبهة في الهستدروت قوة ذات وزن يحسب حسابه وهي اليوم مع الاخوة من «الحزب الدمقراطي العربي» و «القائمة التقدمية للسلام» ببرنامجها الانتخابي في القائمة «المشتركة» تطرح البديل النقابي المهني والسياسي لسياسة «المعراخ» الذي يسيطر على هذه النقابة العامة منذ قيام الدولة.

الجبهة انجاز لشعبنا في القرى والمدن. يجب المحافظة عليه كما نحافظ على بؤبؤ العين ، يجب توسيعه في كل حي وشارع في كل حارة في كل قرية ومدينة، فهي ببرنامجها ومشروعها الاجتماعي حاجة موضوعية واطار شامل يستطيع أن يرى نفسه داخله المؤمن المخلص اليهودي والمسلم والمسيحي وكل دمقراطي ومحب للسلام وكل مدافع عن العمال ومؤمن بأهمية المساواة بين الجنسين.

● هل كل شيء على ما يرام؟

قد يسأل او يتساءل القارئ، ولكن هل كل شيء داخل الجبهة على ما يرام، الرد بكل اخلاص وثقة ومسؤولية، من الطبيعي الا يكون كل شيء «عال العال» او على ما يرام في مثل هذا الاطار الشامل الواسع والذي لم يتسع حتى الان ليحوي كل القوى المخلصة. في الجبهة يوجد نقاش حي وديناميكي، في الجبهة توجد اراء متباينة من قضايا عينية. وهنالك اجتهادات لتفسيرات معينة ونحن في الجبهة بشر نخطئ ونصيب ونتلخص معا بالشكل الدمقراطي الحر مواطن الصواب والخطأ. ونعبر ونمر الى المعارك الشعبية والنضالية المقبلة.

في المؤتمر سيجري انتقاد نقاط ضعف وهفوات هنا وهناك، وهذا واجب حياتي للجبهة. ولكن في المحصلة توجد انجازات كبيرة في قرانا، توجد مواقف لاعضاء جبهتنا نفتخر ونعتز بها. توجد طريق مشرفة ذات مصداقية عالية بين الاهالي.

الجبهات المحلية لها دور هام في انجاح المؤتمر، فمن خلال اجتماعاتها الموسعة درست وتدرس القضايا اليومية التي واجهتها، لخصت وتلخص النجاحات والفردية، وكذلك الهفوات والاخطاء الفردية والجماعية وواجب كل جبهة الاستفادة الى ابعد الحدود من هذه التلخيصات. وننقل بعضها للمؤتمر للاستفادة وتبادل الخبرات.

من الجبهات المحلية توجد اليوم قيادات قطرية للجبهة اسماء معروفة في مجال النضال السياسي بين الجماهير العربية واليهودية.

● انضموا لصفوف الجبهة

ان النداء الذي يوجهه كل جبهوي مخلص في المدينة والقرية في الجامعة والمصنع، للمرأة والرجل للشاب والشابة انضموا انصار السلام اليهود والعرب لصفوف الجبهة. هاتوا ايديكم فجبهتنا بحاجة لكم.. جبهتنا بحاجة لكل انسان تعز عليه قضية الدفاع عن العاملين. الجبهة بحاجة لكل غيور على مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي في العيش بسلام في دولتين مستقلتين. الجبهة بحاجة لكل غيور وغيورة على قضية مساواة المرأة في الاجور والحياة الاجتماعية بأخيها الرجل.

ولذا انضموا لصفوف الجبهة افرادا وجماعات. هذا نداؤنا ونحن نفتتح مؤتمر جبهتنا ونحن نغلق مؤتمر جبهتنا لنفتح اذرعنا وصدورنا لاستقبال المنضمين لهذه الجبهة.

(كاتب المقال، مفيد صيداوي (عرعرة) معلم وعضو مجلس عرعرة المحلي عن قائمة «الجبهة»)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

طريق واحد يقود للحرب وطرق كثيرة تؤدي الى السلام!

(١)

● هنا تنتهي المهلة التي منحها مجلس الأمن، تحت ضغط الولايات المتحدة، للانسحاب من الكويت والا فان مدافع وطائرات القوات الحليفة هي التي ستتكلم، بعد ان انصب الكلام الامريكي كله لتعبيد طريق المدافع لا لتعبيد طريق التسوية.. ولا نريد ان نتنبأ بالذي يخبئه الغد، فكل الاطراف تتحدث عن «السلام» وكلها تستعد للحرب.. وبعد ثلاثة ايام من كتابة هذا المقال، قد تكون الدنيا غير الدنيا والاحداث عكس الامال مهما كانت ضئيلة، بالعودة الى منطق الحياة، وتفادي الشر، الذي لا يستطيع احد ان يعرف ما الذي سيأتي بعده..

وقد تمخض آخر الاسبوع عن اكثر من اقتراح واكثر من سيناريو لحل الازمة سلميا.. لكن هذه الاقتراحات والسيناريوهات ما زالت «تداعب» القضية الفلسطينية من بعيد وعلى اساس اعطاء الاولوية لانسحاب الجيش العراقي من الكويت، وبعدها ينعقد مؤتمر دولي لمعالجة كافة النزاعات الاقليمية، كما يقترح الرئيس الفرنسي ميتران على سبيل المثال.. وليس صدفة ان يصف رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق شمير هذا الاقتراح (في حديث اذاعي) بأنه «كالحربة التي تتقلب فوق رؤوسنا».. فالحل العسكري لا يثير لديه القلق.. فكل شيء جاهز لمواجهته.. الطائرات والدبابات والمدافع واسلحة لا نعرفها في حالة طوارئ.. والجبهة الخلفية لا خوف عليها..

(٢)

التسوية السياسية هي التي تقلق رئيس الحكومة شمير، وهي من خلال فكرة المؤتمر الدولي تمثل بالنسبة له السيف المصلت على الرقبة!

وهل يكفي عذر الاستحقاق الواهي، لاشعال نار الحرب في المنطقة وتهديدها دولا وشعوبا بالدمار؟ لقد قام دي كوليار سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بزيارة بغداد لطرح وساطة لم تتبلور حتى كتابة هذه السطور ولا يمكن بلورتها في يوم او يومين.. فهل تشعلها امريكا نارا وقودها الناس من مختلف الاجناس لأن بوش لا يستطيع ان ينتظر اكثر..؟

ماذا لو انسحب الجيش العراقي جزئيا من الكويت؟ وكيف سيتصرف بوش اذا قبل صدام بفكرة استبدال القوات العراقية بقوة طوارئ دولية، كما يقترح دي كوليار؟

وهل ستنشب الحرب اذا اكتفى صدام بضمانات بأن بلاده لن تتعرض للعدوان بعد الانسحاب ووعد بعقد مؤتمر دولي لحل كافة النزاعات في المنطقة ومرافقة ذلك باتفاق على نزع الاسلحة الفتاكة: الذرية والبيولوجية والكيماوية وتحريمها على كافة دول المنطقة؟

ان مثل هذا الاقتراح المتكامل يحل ازمة الخليج ويحل عقدة الشك في النوايا الاسرائيلية تجاه العراق والنوايا العراقية تجاه اسرائيل.. لكن هذا الاقتراح لا يحل مشكلة امريكا المتمثلة بإصرارها على فرض هيمنتها على العالم وبالطريقة التي تراها وقد تنشب الحرب لهذا السبب اولا واخيرا.

ومن حق شمير ان يجاهر بهذه الافكار ما دام الرئيس حسني مبارك لم يوجه كلمة واحدة ينتقد فيها العدوان الامريكي بينما يوجه النداء تلو النداء للرئيس العراقي للانسحاب من الكويت بدون قيد او شرط.. والادهى من ذلك وأمرّ هو تلك السخرية والاستخفاف بالقدرة العسكرية للعراق لدرجة التصريح بأن صواريخ صدام الموجهة لاسرائيل ستسقط في الاردن اذا انطلقت. بينما تأخذ اسرائيل الموضوع مأخذ الجد.

كلنا أمل الا تنطلق الصواريخ اساسا لا باتجاه بغداد ولا باتجاه تل ابيب وقد اشرنا الى فلتات لسان من قبل رئيس حكومة اسرائيل (في مقال سابق) حول استعداده لبحث اقتراح نزع الاسلحة غير العادية من دول المنطقة بعد انتهاء ازمة الخليج. وتساءلنا وما زلنا نتساءل: لماذا بعد حل الازمة وليس جزءاً من حل الازمة؟ لماذا يقتصر الحل على الكويت ولا يتعداه الى دولة فلسطين المحتلة؟

(٣)

يقول بوش وبيكر الربط بين ازمة الخليج واية قضية اخرى ستكون بمثابة «جائزة» للمعتدي.. ولكن ما يزيد على عشرين عاما من الانتظار، لم تكن كافية لانتزاع «الجائزة» التي انتزعتها اسرائيل بقوة الذراع وان كان ذلك بحجة الدفاع عن النفس.. فبحجة الدفاع عن النفس احتلت اسرائيل سيناء والجولان ولم تعد سيناء لاصحابها الا بعد حرب (١٩٧٣) ادت الى اتفاقية كامب ديفيد.. فمتى يكون المعتدي معتديا، ومتى يستحق جائزة او لا يستحق حسب العرف الامريكي؟

المعهد اليهودي ـ العربي في «بيت بيرل» كـ «نافذة» للتعايش

● اكثر من الف طالب وطالبة، من كلا الشعبين، يشتركون في مباريات وفعاليات ثقافية مشتركة، سنويا، عن طريق المعهد. رئيس المعهد: «هدفنا هو خلق الصلة واللقاء والرابطة المباشرة بين الشعبين» ●

■ تقرير: نسيم ابو خيط ■

● وفي حديث جرى بيني وبين زملاء، في قيادة الهستدروت، جاء ذكر الاردن، وخطر لي ان اسألهم: كم عدد سكان الاردن؟ فماذا كانت الاجوبة؟ لقد تراوحت بين مليون ونصف الى احد عشر مليونا!.. وعندها قررت اصدار كراس عن الاردن».

هكذا يروي السيد نتان الموزيلينو الفكرة التي سبقت اقامة المعهد اليهودي ـ العربي: اولا، لكي يتعرف اليهود على العرب وبالعكس وثانيا، العمل معا لتعميق التعايش بين الشعبين بواسطة اللقاءات وجها لوجه وبدون وسائط.

□ والهدف؟ ـ سألته.

ـ الهدف هو بحث وبلورة مشاكل وقضايا مختلفة خاصة بالهستدروت ولكي يتخلص ابناء الشعبين من الاراء المسبقة. واريد ان اشير الى انه منذ ٤٢ سنة، منذ





● يعقوب كوهن ●

قيام الدولة، لم يجر بعد تنظيم اي لقاء جدي، يهودي ـ عربي.. اذا استثنينا اللقاءات التي تجري ـ بطبيعة الحال ـ في اماكن العمل.

□ وهل تحقق الهدف؟

ـ بمدى معين نعم. لكن ما زالت الهوة سحيقة. وقد اثقلت الانتفاضة على تحقيق الهدف. ورغم ذلك فنحن نجري لقاءات عديدة بين تلاميذ مدارس يهود وعرب وبين نساء يهوديات وعربيات، ولقاءات بين نشيطي الهستدروت اليهود والعرب. في البداية (اليوم المعهد اليهودي العربي عام ١٩٨٥) كان يشترك في اللقاءات والنشاطات الثقافية ٢٥٠ تلميذا.. وفي السنوات الاخيرة يشترك اكثر من الف تلميذ. وهذا يعني اكثر من الف معلم واكثر من الف عائلة.

□ وما هو «موضوع» اللقاءات؟

ـ الموضوع دائما يدور حول السلام. فمثلا، المباراة التي اعلنا عن اقامتها حاليا هي كتابة موضوع انشاء بعنوان: أنا احلم بالسلام. وفي نهايتها ندعو الطلاب وذويهم ومعلميهم ونقيم احتفالا خاصا يجري فيه توزيع الجوائز. وفي مسابقات الرسم نختار ٣٠ ـ ٤٠ رسما من رسومات التلاميذ ونحيلها الى معارض يجري افتتاحها في اماكن مختلفة من البلاد، اوفي في الهستدروت، في نقابة المعلمين.

وانت تعلم بان المعارض تضفي جوارا من المودة، والولد، او التلميذ يعبر في الرسم عما يفكر به.

□ الا يوحي للتلميذ بـ «نوع» الرسم الذي يتعين عليه «اختياره»؟

ـ نحن نجري المباراة ونحدد الموضوع بشكل عام. فمثلا، كان الموضوع في هذه السنة عن: «العيش معا» يهودا وعربا.

ولنأخذ مجالا آخر: في هذه السنة نظمنا مباراة شطرنج لمنطقة الشارون شاركت فيها ٦ مدارس يهودية وعربية كان من بينها مدارس في الطيبة والطيرة وقلنسوة وباقة وجت وجلجولية. ومثل هذا النشاط يجري ايضا في منطقتي الناصرة وعكا..

□ هل هناك مجالات اخرى لنشاط المعهد؟

ـ المعهد يصدر الكتب والمجلات والكراريس. مثل مجلة «لقاء» الادبية التي تصدر ٤ مرات في السنة ويكتب فيها ادباء يهود وعرب بمن فيهم ادباء من الجبهة. وهذه المجلة تباع في مصر وتصل الى دول عربية اخرى.. كما نصدر مجلة «تعرف على المحيط» وفيها نقدم للقراء مواد مترجمة من صحف تصدر في الدول العربية بشرط الا تكون المواد مقالات سياسية، وانما تتناول قضايا اجتماعية وادبية وغيرها.. ونعتبر اصدار هذه المواد مهمة جدا: فعندما لا يعرفون عن الطرف الثاني الا الاشياء السلبية، المعادية، ولا يكادون يعرفون شيئا عن القضايا الاجتماعية والثقافية.. واعتقد بأن الأمر كذلك بالنسبة للطرف الثاني.

كما نصدر ايضا كراسا بعنوان «صفحات معرفة» ويكرس كل كراس لدولة عربية معينة يجري مسحها تاريخيا ودمغرافيا واقتصاديا ودينيا ـ وهذا كله يجد استحسانا لدى القراء.

□ من اين لكم بالمعلومات عن الدول العربية؟

ـ نجمع المعلومات من المعاهد الاختصاصية في البلاد.

□ الا تعني المعهد الاحداث السياسية الجارية في البلاد؟

ـ نحن نرد على احداث جارية. فمثلا، قبل شهر كنا من اوائل المعارضين لفصل رفيق حلبي وتوجهنا بهذا الرفض الى وزير المعارف. كما اننا كنا ضد الاستفزازات في الاقصى وطلبنا من رئيس الشرطة وقف استفزازات «جماعة جبل الهيكل» التي تكلف الشرطة حشد اعداد كبيرة وتثير الغرائز لدى الطرفين. كما اننا نددنا بقتل العمال في ريشون..

□ من اي منطلق تتخذ المواقف السياسية؟

ـ من منطلق العمل على تقوية النظام الدمقراطي في الدولة. لان كل اعتداء على الدمقراطية يخفي خطر الاعتداء على الفرد وعلى حرية الاقليات القومية.

□ نتان الموزيلينو، انت رئيس المعهد ومن قيادة الهستدروت وحزب العمل، فاين موقعك السياسي؟

ـ انا مؤيد لنظرية يغئال الون (كان وزوجة وزير الصحة، شوشانا الموزيلينو، من حزب احدوت هعفودا)، واناضل بلا هوادة من اجل الحقوق الكاملة للاقلية القومية. وأنا ارى نفسي من اليسار في حزب العمل باعتبار ان اليسار يعني النظر الى قضايا المجتمع وحرية الفرد.

وكانت فكرتي من اقامة المعهد ان يكون مركزا لجميع النشاطات التي تهدف الى تعميق التعايش، وخلق شعور لدى المواطنين العرب بان اسرائيل هي بيتهم الحقيقي، وخلق شعور لدى المواطنين اليهود بان اعطاء العرب حقوقهم ليس منة وانما هو امر الواقع الملازم لكون اسرائيل دولة دمقراطية.

واريد ان آمل بأن يدرك الجميع الا خيار الا بالتعايش وانه لا بد من احلال السلام الذي يؤمن السلام لجميع مواطني اسرائيل، وان يسهم المعهد في تحقيق هذا الهدف. يستطيع المعهد عندها ان يتوقف.. لأنه يكون حقق الهدف!

* * *

ونحن نقول ان الهستدروت بطبيعتها، كمنظمة عمالية تضم في صفوفها الاعضاء اليهود والعرب، هي بمثابة سقف مشترك طبيعي لليهود والعرب».

هكذا ينقلنا مدير المعهد اليهودي العربي، السيد يعقوب كوهن، الى اجواء اخرى تخص «العلاقات اليهودية ـ العربية» بشكل عام.

ويتحدث السيد كوهن، الذي شغل لفترة طويلة منصب مسؤول القسم العربي في الهستدروت، عن «المساواة التامة» بين اليهود والعرب وعن «تقديم خدمات متساوية» مشيرا الى اقامة مجالس عمال ولجان عمال في المدن والقرى العربية.

لكنه يتدارك: «هنالك فراغ معين بين المحيط اليهودي والمحيط العربي في الهستدروت..».

□ ماذا تعني بالفراغ؟ ـ سألته.

ـ اعطيك مثالا: في مجالس عمال يهودية تجد قاعات رياضية مثالية وقاعات اخرى تجري فيها نشاطات تربوية وثقافية. وهذا غير موجود في جميع المدن والقرى العربية.

□ والسبب؟

ـ لاننا بدأنا («كهستدروت») مع العرب بعد انضمامهم للهستدروت او قبيل ذلك (في الخمسينات والستينات)، بينما بدأنا في المحيط اليهودي منذ عام ١٩٢٠.

□ هنالك «فراغ» آخر بين المحيطين.. بناء المصانع والورش الهستدروتية معدوم تماما في المحيط العربي..

ـ هذا صحيح، وهذا مؤسف. ولكنني، من موقعي في الدائرة العربية في الهستدروت، حاولت في الخمسينات والستينات، اقناع «شركة العاملين» الهستدروتية باقامة مشاريع في الوسط العربي.. ولم انجح!

□ ما معنى ذلك؟

ـ كان هناك تخوف لدى المسؤولين في «شركة العاملين» من بناء مشاريع في الوسط العربي، بسبب عدم وجود فنيين او مبادرات لاستثمار رؤوس محلية وغير ذلك. ولكن هذا لم يقنعنا ولكن القرار ليس بأيدينا.

وفي السنوات الاخيرة هنالك هبوط في نشاط شركة العاملين، ولهذا لا مجال ـ للاسف ـ لاصلاح النقص الموجود واقامة مشاغل ومصانع في الوسط العربي.

واكثر من ذلك، في الخمسينات والستينات كان رجال الحكم العسكري يقولون ان ادخال التدريس المهني ـ الصناعي في الوسط العربي (مثل الكهرباء) يضر بأمن الدولة. لكننا رفضنا هذه الفكرة. وفتحنا ـ لاحقا ـ مدارس صناعية في الناصرة والطيبة.

ونحن في الدائرة العربية، خلافا لموقف «شركة العاملين» انشأنا جمعيات تعاونية في القرى العربية ـ مثل جمعيات تصريف المحصولات والاسكان في الناصرة (حي شنيلر) وام الفحم وغيرها. فقد انشأنا ٢٠٠ جمعية تعاونية لمختلف الفعاليات. ولدينا اكثر من ١٠٠ فريق رياضي عربي تابع لـ «هبوعيل». وحاليا لدى شبكة «عمال» ١٣ مدرسة صناعية مع فنيين وتكنيكيين عرب!

□ ما هي فعاليات الهستدروت المشتركة ـ لليهود والعرب؟

ـ في اول ايار وفي ذكرى تأسيس الهستدروت تنظم دائما مظاهرات واحتفالات مشتركة لليهود والعرب. واريد ان اقول، بأسف، ان عدم الاهتمام بالعمل المشترك يأتي، دائما، من جانب المواطنين اليهود.

احدى مهماتنا في العمل المشترك، عمل التعايش، هو تقديم معلومات للمواطنين اليهود عن تاريخ العرب وعاداتهم واحوالهم الاجتماعية والاقتصادية الخ. لكي نبين للمواطنين اليهود الجانب الايجابي للعرب ـ تراثهم المتقدم وبالتالي امكانية التعايش معهم.

□ تشهد البلاد، حاليا، موجة فصل عمال عرب وتشغيل مهاجرين يهود بدلا منهم..

ـ نحن لا نوافق على فصل العمال العرب.. وقد عارضنا بحزم فصل عمال «غيوه».

□ في القدس هناك من يعلق لوحات تمنع تشغيل العمال العرب..

ـ نحن ضد هذا السلوك قطعا. اولا لا يجوز استعمال مصطلح «عمال عرب» بصورة عامة، وثانيا هناك عمال عرب اسرائيليون وهناك عمال عرب من المناطق، ويجب التفريق بينهما. مثلا عمال المناطق المحتلة غير مواطنين في اسرائيل.

□ هل يعني هذا انه يجوز فصل عمال المناطق المحتلة؟

ـ انا لا اوافق على طرد عمال المناطق المحتلة. والفصل من العمل يجب ان يتم وفق القواعد المرعية مثل حفظ حق الاقدمية والاولوية.. ولكن ما دمنا نحكم المناطق فعلى اسرائيل ان تضمن لسكانها العمل.

□ لماذا لا ترعى الهستدروت حقوقهم النقابية؟

ـ في عام ١٩٦٨ وقعت بنفسي اتفاقية تضمن حقوقا متساوية واجورا متساوية وشروطا اجتماعية متساوية لعمال المناطق. الاتفاقية جرت بين الحكومة والهستدروت وتقضي بضم عمال المناطق لصناديق الضمان الاجتماعي الهستدروتي.

.. وبعد يوم واحد من توقيع الاتفاقية كتبت جريدة «هارتس» خبرا تتهم فيه الهستدروت بأنها تريد استغلال اموال عمال المناطق لصالحها. وعلى اثر ذلك طلب مني سكرتير عام الهستدروت، آنذاك، أهرون بيكر، الغاء الاتفاقية. وكان هذا خطأ فادحا..

والنتيجة، ان الحكومة صارت تجبي الرسوم من عمال المناطق والمشتغلين عن طريق مكاتب العمل. ثم وضعت هذه الاموال في صندوق خاص تابع لوزارة العمل. فماذا جرى؟ لا يستفيد من هذه الصناديق سوى عدد ضئيل جدا من عمال المناطق. هذا اذا لم تضع الطلبات التي يتقدم بها العمال في نظام معقد، في اماكن سكنهم ثم تنتقل من مكتب الى مكتب في الوزارات على مدار عدة شهور ينسى خلالها العامل طلبه..

□ صناديق الضمان الاجتماعي هستدروتية، على الاغلب، فلماذا لا تبادر الهستدروت بأخذ المهمة على عاتقها؟

ـ لقد طلبت الهستدروت اعادة الرسوم التي تجبى من عمال المناطق الى صناديقها. لكن الحكومة رفضت ذلك رفضا باتا. وهذا ادى الى اضعاف صناديق الهستدروت.

□ كيف؟

ـ مثلا، هناك ٢٥ الف عامل بناء من المناطق المحتلة. ولو دفعوا رسوم اشتراكهم الى «كيرن بطوح»، لكان بامكان هذا الصندوق تقديم المساعدة لجميع عمال البناء. يعني ان عدم حصول وصول الرسوم الى الصندوق اضر بجعل الدورة المالية للصناديق الهستدروتية.

□ ماذا تفعل الحكومة بالرسوم التي تجبيها من عمال المناطق المحتلة؟

ـ في حينه اعلمونا ان كل رصيد يكون موجودا في الصندوق يستخدم لتطوير الصناعة في المناطق.. وحتى الان لم نسمع عن اقامة أي مشروع لخدمة عمال المناطق بالرغم من وجود مبالغ ضخمة في هذا الصندوق.

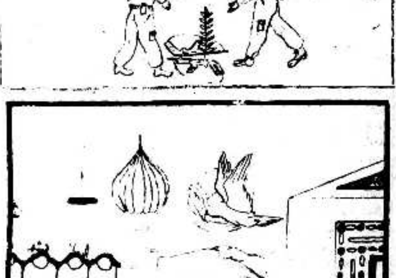
□ ما هي الخدمات التي تقدمها الهستدروت لعمال المناطق المحتلة؟

ـ الهستدروت تقدم لهم مساعدات نقابية في حال تعرضهم للفصل من العمل او مس في الاجور. والمعهد اليهودي العربي ينظم دورات دراسية مهنية لعمال المناطق ويزودهم بالكراسات لاطلاعهم على حقوقهم..

لكن حل قضايا عمال المناطق هو في اقامة مشاريع صناعية في مناطق سكنهم، ولديهم الاموال التي جبيت منهم على شكل رسوم! والتي من المفروض انها مرصودة في صندوق الحكومة.



● نتان الموزيلينو يسلم تلميذا عربيا جائزة في مسابقة للرسم جرت في العام الماضي



● من رسوم التلاميذ المشاركين في مسابقات المعهد ●

يا كل عشاق السنابل..

● بقلم: حنان جريس خوري ●

إني..
يا كل المناجل
يا كل الحقول
والزهور..
يا كل عشّاق السنابل
اني.. هنا
هنا..
كجنون قلبي
كصراخ حلمي
هنا.. أقاتل
وأقاتل
وأقاتل..
لأغنيكم..
احلاما وعيدا
لأغنيكم..
زمنا جديدا
لأزرع في الفجر
فجرا
بيرقا
وقصيدة..
وأقاتل
وأقاتل..
فاني..
يا كل الأماني..
يا كل الدروب المسبية
وبحار الاحزان
اني هنا..
هنا
كجنون قلبي
كصراخ حلمي
هنا..
ما زلت أقاتل..

(حيفا)

* العيد.. *

● بقلم: ريتا عودة ●

ككل سنة
بعد انتهاء سنة
تولد سنة
فيولد معها.. الامل
في البقاء..
في الاستمرارية
بعيدا عن.. كمامات الحرب
بعيدا عن.. رشاشات
ترقب العيد..
لتنطلق بفرحه

• • •

ككل سنة
بعد انتهاء سنة
وعودة اجراس العيد
تقرع..
لتفجر فواقع التهرب
والهروب..
من الواقع..
تقرع
لتولد المواقف..
والمبادىء..
الفصول.. والسنوات
تقرع..
فتمتد الأيدي
لتعلق الفرحة
على اشجار العيد..
وتقرع.. اكثر واكثر
لتولد الموضوعية
وتلغي اللجوء الى الحلول..
الفوق طبيعية..

• • •

ككل سنة
مع عودة الخطوات
الممنوعة من التجول
لتركض الدقائق المسموحة
فوق الأزقة..
تتوقف بين البيوت
لتستعير للعيد
شيئا من الماء
من الهواء..
من الحرية..
وككل سنة
مع عودة الضجة
الى أزقة الاطفال
بعد استبدال البحث عن
ثوب العيد
بالبحث عن جندي
يتربص في الزاوية
وككل سنة..
بعد انتهاء سنة..
وولادة سنة..
تقتنص..
دقائقنا..
من الفرص
فرحة باستعادة الجذور.. ولو مرة!
(الناصرة)

برامج التلفزيون

الاثنين ٩١/١/١٤

١٨٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ المجلة الرياضية
١٩٫٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩٫٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠٫١٥ ـ موسيقى البوب
٢٠٫٣٠ ـ برنامج السير والمواصلات [illegible]
٢١٫٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ ـ [illegible] برنامج اسبوعي يقدم [illegible] عن الامور [illegible]
٢٢٫٢٠ ـ [illegible] فيلم سينمائي
٢٤٫٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠٫١٠ ـ كرة السلة
٠١٫١٠ ـ نهاية الارسال

تعزية

[illegible]

[illegible]

ميشيل خليفي.. سفير السينما العربية لدى الامم الاوروبية!

● بقلم: احمد حسيان ●



*** صاحب «الذاكرة الخصبة» و «عرس الجليل» و «نشيد الحجر» المقيم منذ اكثر من عشرين سنة في بلجيكا طاف الدنيا بأفلامه واستأثر من خلالها بعشرات الجوائز الدولية؛ ولكن الجماهير العربية في هذه الديار حُرمت من متعة مشاهدتها والتقت بها من خلال الصحف فقط! ترى متى تلقاها من على الشاشة الفضية؟! الاجابة على هذا السؤال تشكل مفتاح حل أزمة السينما العربية المحلية من وجهة نظر خليفي! ***

● للمرة الاولى منذ انشائها، استضافت دور «السينماتيك» الاسرائيلي في حيفا والقدس وتل ابيب، مؤخرا، وعلى مدى اسبوعين متتاليين، تظاهرة سينمائية عربية كان يقف وراءها المخرج الفلسطيني المعروف ميشيل خليفي، ابن مدينة الناصرة المقيم منذ اكثر من عشرين سنة في العاصمة البلجيكية، بروكسل، التي قصدها في اخريات الستينات وتكثيف معرفته الميكانيكية والتخصص في سيارات «الفولسفاغن»، غير ان المسرح شغله، فعكف على دراسته في معهد «انساس» الذي تخرج منه العام ١٩٧٧ في قسم الاخراج المسرحي والاذاعي والتلفزيون، الى جانب دراسة الصحافة في جامعة «لوفان».

وقد اشتملت التظاهرة التي رعاها الاتحاد العام للكتاب العرب في البلاد على افلام خليفي السينمائية الاربعة التي سبق ان شاركت في ابرز المهرجانات السينمائية العالمية وحصدت عدة جوائز دولية هامة.. ففيلم «الذاكرة الخصبة» (١٩٨٠) عرض في مهرجانات «كان» و «برلين» و «قرطاج»، وفيلم «معلول تحتفل بدمارها» (١٩٨٥) جرى تقديمه في مهرجانات «فلورنساه»، و«لندن» و «البندقية» وحصل على اكثر من جائزة، وفيلم «عرس الجليل» (١٩٨٧) استأثر بـ (١٥) جائزة دولية، اهمها جائزة النقاد في مهرجان «كان»، وفيلم «نشيد الحجر» (١٩٩٠) نال الجائزة الفضية وجائزة النقاد الدوليين وجائزة اتحاد نوادي السينما العالمي في مهرجان «فلورنساه» وحصل على الجائزة الكبرى للافلام التاريخية في فرنسا وعرض في مهرجان «كان» الاخير ضمن المختارات الرسمية..

على هامش هذه التظاهرة، التقت «الاتحاد» بالمخرج ميشيل خليفي الذي قلما يتواجد في البلاد، ليلقي الضوء على احوال السينما العربية فيها.. وكان من الطبيعي ان تشكل عروض افلامه في «السينماتيك»، غير المسبوقة عربيا، مدخل هذا اللقاء..

يقول خليفي: «لا اخفي عليك ان القائمين على مهرجاني حيفا والقدس السينمائيين الدوليين تقدموا لي مرارا، على مدار الاعوام الماضية، بطلب عرض افلامي في هذين المهرجانين السنويين، الا اني قابلت جميع هذه الطلبات بالرفض التام، انطلاقا من ان «القدس الموحدة» توحدت بقرار سياسي احادي الجانب، وليس من المعقول ـ طبقا لذلك ـ ان اساهم في تطبيق هذا القرار، هذا فضلا عن اشتراطهم تقديم اعمالي في حيفا والقدس بصفة اجنبية وتصنيفها، تاليا، في فئة الافلام الضيفة، وهذا ما رفضته».

ـ ولكن أفيشات افلامك تقدمها كإنتاج بلجيكي فرنسي فلسطيني مشترك، وهي لا تحمل الهوية المحلية؟! واقصد بها العربية الاسرائيلية!

ـ ولكنها تحمل توقيعي، وهذا يكفي! فأنا ابن الناصرة وهذه البلاد بلادي، ومن غير المعقول ان اقدم او أعامل فيها كأجنبي! ثم ان القائمين على المهرجان المذكورين هم من تسابقوا وواظبوا على دعوتي، وليس العكس، وهذا ما استهللت حديثي بالتأكيد عليه. فأنا والحمد لله لا تنقصني منابر، وحسبي في ذلك القول، بكثير من التواضع، ان افلامي طافت الدنيا وشاركت في معظم مهرجانات السينما الدولية واعترف العالم بها.. من هنا فمسألة الشروط هذه انا من يحق له ان يفرضها، لا ان يمليها علي من تهافتوا على استضافتي! وهذا ما ادركوه متأخرا وعملوا بموجبه! ففي السنة الماضية، ونزولا عند الحاح المنظمين الاسرائيليين وافقت اخيرا على عرض افلامي شريطة ان يتم ذلك خارج اطار المهرجانات الرسمية وتحت رعاية احدى الهيئات العربية الشعبية، وهذا ما وافقوا على تنفيذه!

ويضيف خليفي موضحا: «ثمة دافع اهم واعم كان وراء قبولي هذه الدعوة الاسرائيلية وجعل من المشروع ضروريا، الا وهو المساهمة في امكانية خلق حوار بين المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي عامة وتعزيز التعايش السلمي بين الشعبين اليهودي والعربي في البلاد خاصة، وخصوصا في الظرف الحالي الذي يشهد «هجمات» فلسطينية سلامية مكثفة من كافة الجوانب والاجنحة، وما يلاقيها في المقابل من تعنت اسرائيلي غير مبرر! من هنا فمسألة تقديم افلامي في دور «السينماتيك» الاسرائيلي تصب في منحى المسؤوليات النضالية، جاءت لتثبت خطورة الدور الذي تلعبه الثقافة والفنون في تشكيل محاور التقاء الشعوب والانطلاق بها نحو فضاءات الحوار..»

• • •

وينعطف الحوار ويتموضع في ازمة السينما العربية المحلية التي نحن بصددها.. فيستهل خليفي حديثه متسائلا بما اوتي من الم ومرارة: «اين هي السينما المحلية؟ انها بلا حضور! فهي تفتقر الى مركبات نجاحها والتي يمكن اختزالها في البنية الفنية والبنية البشرية واماكن العرض، فالعناصر الثلاثة هذه تكاد تكون شبه مفقودة، وما تم انجازه مجرد تجارب شخصية لا تعدو عن كونها محاولات! وهذا ما ينسحب على افلامي ايضا، فهي جزء من محاولات تراكمية!!»

ويستدرك خليفي قائلا: «بالطبع علينا الا نستهين بهذه المحاولات، فهي رغم شحتها تكتسب اهمية خاصة بحكم صفتها التأسيسية والتوثيقية التي جعلت للشعب العربي في هذه الديار ذاكرة مرئية.. من هنا حري بهذا الشعب، ممثلا بهيئاته التمثيلية وجموعه، ان يولي السينما الاهتمام الكافي».

ويتابع خليفي موضحا: «دعنا نضع النقاط على حروف البنى الثلاث التي ورد ذكرها.. فالناظر الى البنية الفنية يراها متخلخلة للغاية! ويجدها لا تشكل قاعدة متينة وارضية صلبة لحمل اعباء السينما العربية المحلية والنهوض بها، وذلك نتيجة لغياب طواقم العمل التقني وانعدام الاستوديوهات والمعامل وعدم توفر المعدات اللازمة من كاميرات وما اليها، الامر الذي اضطر الفنانين العرب، على قلتهم، الى طرق ابواب صانعي السينما العبرية والاجنبية للبحث عن ضالتهم او مستقبلهم هناك..

الان، واذا ما انتقلنا للمركب الثاني وهو البنية البشرية، نجد ان التوعية السينمائية تكاد تكون غائبة عن بال الجماهير العربية في هذه الديار، فجمهورنا المحلي بغالبيته الساحقة لا يضع الثقافة على سلم افضلياته مثلما يضع الرياضة مثلا او مسألة تأثيث البيوت! وتغيب الفنون عن خارطة برامجه الحياتية في حين نجد ان ريادة المقاهي وحضور الحفلات الساهرة في المتنزهات يحتلان مساحة كبيرة منها! واذا نظرت الى سلة مشترياته نجد انها تحتوي مثلا على سيارة وزجاجة ويسكي ولا تحتوي كتابا او تذكرة سينما!

وانا اذا قلت ما قلته لا احسبني اقسو على جماهيرنا العريضة او احمد ـ لا قدر الله ـ الى تجريدها من طيبتها واخلاقياتها! فهي الى جانب ما تقدم شرحه، طبقة كادحة ومستغلة، لها همومها ومآسيها وتعاني الامرين من بطش السلطة الغاشمة وتمييزها العنصري، وتصل الليل بالنهار في سبيل توفير لقمة العيش وانتزاع حقوقها وصيانة كرامتها والحفاظ على مقدساتها.. ولكن ازاء هذا كله فهي غير معصومة عن الخطأ ولها عيوبها ونواقصها التي يجب الا نغض الطرف عنها، وهذا ما اردت قوله بخالص الحب والصراحة.. فأين هذا الشعب [illegible] تشجيع سينما هذا [illegible] به امكانياتهم المادية [illegible] ولا اقصر نداني هذا على [illegible] من الموسرين منهم فقط، بل حتى المسحوقين ان وجدوا، وكلنا يعرف رأي شاعر الهند الاكبر طاغور في ذلك، حيث يقول: «اقتطع من رغيف خبزك لتشتري زهرة»!

ـ ولكنك في الوقت الذي تحمل فيه على الجماهير العربية ادرت ظهرك لها ورزمت افلامك في حقائب سفرك وطفت بها في العديد من دول العالم، حارما بذلك الجمهور العربي من متعة مشاهدتها في هذه الديار! وفي الوقت الذي دأبت فيه على تنظيم عروض تجارية لافلامك في كندا او تشيكوسلوفاكيا، الى جانب حرصك على اشراكها في مختلف مهرجانات السينما الدولية، تقاعست عن تقديمها للجمهور المحلي في مجد الكروم او عرعرة مثلا! فالجماهير العربية التقت بأفلام ميشيل خليفي من خلال الصحف فقط وليس من على شاشات العرض! فكيف تعيب على هذه الجماهير مسألة غياب التوعية السينمائية وقد تخلفت انت نفسك كسينمائي عن الاسهام في خلق هذه التوعية؟!

ـ ان ذلك يعود، رغم تحفظي من بعضه، الى عدة اسباب. لعل اقامتي الدائمة في بلجيكا تشكل احداها، ولكني في المقابل انسب اهم هذه الاسباب الى الجمهور نفسه.. ففيلمي السينمائي الاول «الذاكرة الخصبة» أوكلت الى شقيقي (جورج خليفي) مهمة تسويقه في البلاد التي لفها بطولها وعرضها وعاد خالي الوفاض لعدم توفر اماكن العرض المناسبة في غالبية قرانا العربية، ولانصراف جماهير القرى التي انعم الله عليها بقاعة عن مشاهدة الفيلم! الامر الذي سبب لي احباطا شديدا وجعلني اتوقف عن الاخراج السينمائي لمدة خمس سنوات!

ـ ولكنك عدت الى نفسك في «معلول تحتفل بدمارها» وحققت ذاتك في «عرس الجليل» و «نشيد الحجر» الروائيين الطويلين. فلماذا لم تسع الى تنظيم عروض جماهيرية محلية، خاصة وأن السينما الروائية تلقى رواجا لا تلقاه تلك الوثائقية؟!

ـ لأن اسباب فشل تسويق «الذاكرة الخصبة» هنا ما زالت، بمزيد من الاسف والمرارة، قائمة! اين سأعرض هذه الافلام! في الهواء الطلق؟! فغالبية قرانا العربية سيعاجلها القرن الحادي والعشرون وربما وهي لا تزال بلا دور سينما او صالات عرض! والمسؤولية في ذلك تقع جلها، ولا اقول كلها، على سلطاتنا المحلية التي لا تبادر الى تجهيز قاعات تلبي حاجة من يقصدها من فنانين ومثقفين وسياسيين وتحتضن اعمالنا السينمائية والمسرحية ومعارض الرسوم، وتعقد فيها الندوات الفكرية والادبية والطبية، وتشهد احتفالاتنا الشعبية والرسمية وغير ذلك!! علما بأنه تكاد لا تخلو قرية عربية من ملعب كرة قدم او استاد رياضي. فلماذا هذا التمييز المهني؟! أوهل يريدوننا ان تعرض افلامنا لاهالي نحف في كرمئيل مثلا؟!!

• • •

الان، ولنفرض جدلا ان مثلث ميشيل خليفي التركيبي تراءى لنا ناجزا باضلاعه الثلاثة ـ الطاقم الفني والجمهور واماكن العرض ـ هل هذا يعني ان الفرصة مهيأة لانطلاق عجلة الانتاج السينمائي المحلي الى الامام! وهل توفر العناصر المذكورة يسيرها على الطريق السلطاني! ترى ماذا يقول خليفي!

ولعلها لا.. فهناك مقومات اخرى للنجاح خارجة عن هذا التأطير، وهناك ملامح اخرى للأزمة تنزوي داخله. لنأخذ المخرجين العرب فهم، رغم الشرط السياسي والظرف التاريخي اللذين يعملون في ظلها، مطالبون اكثر من غيرهم في التفتيش عن منافذ وحلول للجمود السينمائي، عليهم ان يجدوا اكثر في البحث والتنقيب عن مصادر الدعم والتمويل فهذه الاخيرة هي وقود العمل السينمائي وهي لا تنبع من الارض ولا تهبط من السماء.. لذا عليهم ان يسعوا الى توفيرها بكل الطرق المتاحة ومن كل الجهات الممكنة».

ـ وماذا تقول في المؤسسة الحاكمة؟

ـ في الواقع انا لست بحاجة لدعمها، فأنا لي مصادري الخاصة، ولكني في الوقت نفسه لا اطالب المخرجين العرب بعدم استغلال المؤسسات الحكومية والاستفادة منها، فهناك صناديق دعم رسمية لجميع سينمائيي البلاد بدون استثناء، ولا ضير في استرداد جزء من الضرائب المدفوعة لخزينة الدولة! اما عن نفسي فأنا ارفض ان تتعامل المؤسسة الاسرائيلية معي بشكل ابوي، لقد تجاوزت هذه العلاقة من سنين خلت ولا اراني بحاجة اليها.

ـ هل لك ان توضح اكثر!

ـ كل شيء واضح، فطاقم العمل التقني الذي اعمل معه ليس اسرائيليا وجمهور افلامي ليس اسرائيليا ومصادري التمويلية ليست اسرائيلية، بل اسهم في توفيرها كل من وزارة الثقافة البلجيكية، وزارة الثقافة الفرنسية، القنال الثاني في التلفزيون الالماني، القنال الرابع في التلفزيون البريطاني، التلفزيون البلجيكي، منظمات هولندية يسارية، وجهات عربية مستقلة تقيم في اوروبا.

ـ اخيرا.. ماذا بشأن وسائل الاعلام في اية خانة تضعها! ولماذا تطالبها!!

ـ على الصحافة ان تأخذ دورها في خلق نهضة سينمائية محلية.. وعلى الصحف العربية ان تفرد مساحة اكبر للابداع المحلي لا ان تقتصر زواياها الفنية على اخبار سهير زكي ونبيلة عبيد. انها مطالبة اكثر من غيرها في توعية وتثقيف قرائها سينمائيا عن طريق نشر مواد سينمائية تعليمية والتصدي صحفيا للافلام الاجنبية الهابطة التي تخاطب غرائز الجمهور وتغازل جيوبهم. فالمتجول في اسواق دول العالم الثالث يجدها تعج بالكوكاكولا والافلام الاجنبية ولا يعثر فيها على دواء مثلا. لذا فواجب الصحافة في هذه الحالة ان تخلق المناعة الفكرية المطلوبة لكل مشاهد وتجعله يميز الغث من السمين.

رسوم طباعية للرسام عبد عابدي في المعرض العالمي للغرافيك في المانيا

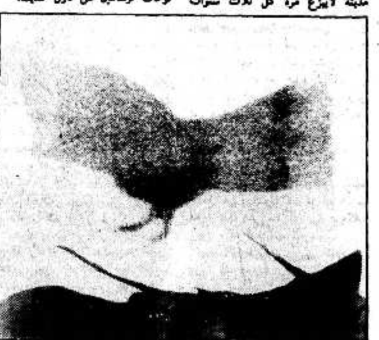
● برلين ـ من مراسل خاص ـ يقام في مدينة لايبزغ مرة كل ثلاث سنوات «بينال» لرسوم الغرافيك وفيه تعرض لوحات لرسامين من دول عديدة.

وقد افتتح المعرض الاخير في اشهر الصيف من العام الماضي في مدينة برلين باشتراك مجموعة كبيرة من اعمال لرسامين يمثلون حوالي ستين دولة من امريكا اللاتينية والولايات المتحدة واوروبا الشرقية والغربية وآسيا وافريقيا وبعض الدول العربية.

وكان الرسام عبد عابدي قد لبى دعوة رابطة الفنانين التشكيليين الالمان وارسل مع مجموعة من الرسامين المحليين اعمالا للغرافيك من ليتوغرافية ونقوش على الزنك وحفر الخشب وغيرها. وقد عُرض عملان للرسام عابدي، الاول بعنوان «تكريم لليوناردو» (انظر الصورة) والثانية «وجوه لاطفال في الدائرة».

وقد وصل الى اللجنة العالمية لمعرض الانترغرافيك ما مجموعه ٣٣٣٦ لوحة لحوالي ١٢٥٨ رساما من ٦٨ بلدا. اختارت اللجنة منهم ٦٧٠ لوحة لـ ٤٧٠ رساما يمثلون ٦٠ بلدا من القارات الخمس.

هذا وقد جمعت لوحات المعرض في كتاب انيق من اصدار رابطة الفنانين الالمان وفيها اعمال الرسام عابدي.



● تكريم لليوناردو دافنشي ـ «الرجل الطائر» للفنان عبد عابدي، من معرض «الانترغرافيك» العالمي برلين ـ ١٩٩٠ ●

ربع الشعب السوري لا يزال اميا

دمشق ـ ح.ص.ف ـ اشارت ارقام المكتب المركزي للاحصاء الى ان المدارس الابتدائية السورية استقبلت في العام ١٩٨٩ نسبة ٩٩ في المئة من اصل ٢٫٢ مليون طفل في عمر الدراسة، بينما لا تزال الامية التي تكافح منذ العام ١٩٧٦ تشمل نحو ربع عدد السكان.

فبعد احد عشر عاما على تطبيق قانون مكافحة الامية، تخلف ٣٦ الف طفل فقط عن الالتحاق بالمدرسة في ١٩٨٩ من اصل ٢٫٢ مليون طفل مؤهلين لدخول المرحلة الابتدائية (من ست سنوات الى ١٢ سنة).

وفي المقابل بلغ معدل الامية العام حسب المصدر نفسه ٢٤ في المئة من سكان سوريا، الذين قدروا في اواخر العام ١٩٨٩ بنحو ١٣٫٣٣٨ مليون نسمة. يذكر ان نصف السوريين هم دون الخامسة عشرة في حين ان الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما لم يتجاوز في نهاية العام نفسه نسبة ٤٫٣ في المئة.

ويمثل سكان الارياف الاقل رفاها من اهل المدن ثلثي الاميين (٦٧ في المئة) وهي النسبة نفسها لعدد النساء بين الاميين من الجنسين.

ويستهدف تطبيق قانون التعليم الالزامي بين ٦ سنوات و ١٦ سنة شريحة الاعمار من ١٠ الى ١٣ عاما وخصوصا في الريف حيث يترك المراهقون المدرسة للانضمام الى اهلهم في الاعمال الزراعية حسب وزارة الثقافة السورية.

وقد وضع المجلس الاعلى لمكافحة الامية برئاسة رئيس الوزراء خطة تهدف الى تعليم نحو ١٫٤ مليون سوري خلال السنوات الخمس المقبلة تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٤٥ سنة.

ورغم انشغالها بأزمة الخليج احتفلت الدول العربية مؤخرا بـ «اليوم العربي لمحو الامية» في وقت وصلت فيه نسبة الاميين في ١٩٩٠ الى ٤٣٫٦ في المئة من مجمل عدد السكان حسب ارقام المنظمة العربية للتعليم والثقافة والعلوم (اليكسو).

وتزامن هذا اليوم مع ذكرى انشاء الجامعة العربية وهو يأتي بعد انتهاء العام ١٩٩٠ [illegible]

[illegible] تونس [illegible] المئة [illegible] و٤٤٫٩ [illegible] في [illegible]

[illegible] في تونس عامي ١٩٨١ و ١٩٨٩.

حول فيلم عرس الجليل

اذا كانت بكارة الفتاة تُثبت شرفها فما الذي يُثبت شرف الرجل

● بقلم: ميسون اسدي ●

● هذه الكلمات قالتها العروس الفلسطينية لعريسها ليلة «الدخلة» عندما فضت بكارتها بيدها لان عريسها لم يستطيع القيام بذلك بسبب الضغوط السياسية والاجتماعية التي تراكمت داخله ليلة عرسه.

«عرس الجليل» فيلم سينمائي عرض في سينماتك في تل ابيب يوم الاثنين في تاريخ ٩٠/١٢/٢٣. حضره عشرات من اليهود وبضعة طلاب عرب من جامعة تل ابيب. الفيلم يصور قرية عربية فلسطينية، بتراثها وعاداتها تحت الاحتلال، يصور الصراع بين اهل القرية والاحتلال.

مختار القرية بطل القصة، يقيم زفافا لابنه رغم ظروف الاحتلال، يطلب الاذن من الحاكم العسكري لاقامة الزفاف. الحاكم العسكري يوافق بشرط ان يحضر الزفاف، الزفاف يستمر اياما معدودة، وهذا لم يؤخذ بالحسبان عند الحاكم العسكري وجنوده.

اخت العريس، صبية فلسطينية جميلة مستهترة، تلاحق الشبان من زاوية الى زاوية، تقف امام المرآة عارية الجسد تتفحص جمال صدرها، اخوها الصغير يدخل عليها فتسأله من هي اجمل امرأة في القرية؟ تدور في شوارع القرية بينطلونها الـ «الجينس» وكأنها امريكية في حارات نيويورك، وتسأل عن باسم حبيبها وأحد الشباب الذين تطاردهم بالاعيبها وتغريهم بأنوثتها. تجلس في حوش الدار مع امها وجدتها واخويها الصغيرين منفرجة الرجلين وعندما يدخل والدها مختار القرية تضم ساقيها وتهرب من امامه. هذا المشهد اعاد نفسه مرات عديدة. عندما تجتمع الصبايا معا ويدخل الوالد العجوز يهربن خشية منه.. ربما لأنه اب ويفرض هيبته على البنات رغم اننا لم نشعر بهذا. احد الرجال في حفلة العرس يشرب «العرق» أنتقد تصرفات الصبية وشكا لابيها طالبا منه ردعها عن ملاحقة الرجال وخاصة الجنود الذين جاءوا الى الحفلة.

البيت الفلسطيني يعج بالضيوف بحركة مستمرة، احد الرجال يختلي بامرأة في أحد الزوايا ويحاول ان يقضي وطره منها وكلاهما في سن الاربعين وما فوق، يمسكها من صدرها، المرأة ترجوه بأن يتركها، فتركها لا حول لها ولا قوة وهي تبكي ضعفها. هذا الحادث حدث على مرأة من ثلاثة شبان فلسطينيين متطرفين، يتكلمون عن العيش بكرامة، لذلك يخططون لقتل الحاكم العسكري وجنوده. الشبان الثلاثة رأوا ما حدث بين الرجل والمرأة، لم يكن لهم اي رد فعل. وكأن حادثة كهذه امر طبيعي تحدث كل يوم في القرية العربية الفلسطينية.

سنابل القمح صفراء حان حصادها، رجل وامرأة يخرجان من بين السنابل وقد انتهيا من عملية المضاجعة، يرتاحان عاريين، وطفلان من القرية رأيا المشهد، وضحكا!!

اما العروس الفلسطينية فلصتها قصة: في «ليلة الدخلة»، طلب عريسها ان تخلع فستان العرس، في اقل من ثانية.. كانت العروس عارية امامه تتحداه بجمال جسدها. العريس وبسبب الضغوط السياسية والاجتماعية التي تراكمت عليه من جراء عرسه في هذا الوقت، لم يستطع الاقتراب من عروسه وفض غشاء بكارتها.

اهل العروسين ارادوا رؤية الشرشف الابيض الملطخ بدم العروس، شعروا بالحرج لان العريس لم يقم بواجبه، المختار يضغط على ابنه ويريد ان يثبت لاهل القرية فحولة ابنه.

العروس تنقذ عريسها وتقول: اذا كانت بكارة الفتاة تثبت شرفها فما الذي يثبت شرف الرجل!! وتفض بكارتها بأصبعها.

لنسأل عذارى فلسطين كم منهن كعروس هذا الفيلم.
ولنسأل صبايا فلسطين كم منهن كأخت العريس.
ولنسأل اطفال فلسطين كم مرة كانت في حقول القمح اماكن للمضاجعة.
واية قرية فلسطينية هذه التي تكلم عنها الفيلم! من هو مختار القرية، العجوز الفلسطيني الذي يوافق على هذه المسخرة في داره!

من اين جاءت كؤوس الخمرة التي شربها الرجال في العرس! هل شرب الخمرة هو احد طقوس العرس الفلسطيني وفي قرية تحت الاحتلال!!

في رأيي لقد خلط الفيلم «شعبان برمضان»، اعطى صورة غير حقيقية للقرية العربية الفلسطينية: انا ومجموعة الطلاب من جامعة تل ابيب ذهبنا لرؤية عرس فلسطيني في قرية جليلية لكننا صعقنا لرؤية ما شاهدنا وكنا نسمع ضحكات المشاهدين من ورائنا.

يوسف ابو وردة احد الممثلين كان في قاعة السينما، تكلمنا معه حول ما شعرنا فأجاب اذا كنتم تريدون مشاهدة تراجيديا او انتفاضة فهذا ليس هدف الفيلم. اجبناه بفم واحد:

جئنا لنرى عرسا فلسطينيا بأزيائه الجميلة، بالعادات والتقاليد الجميلة، وطقوسه الرائعة، لكننا رأينا شيئا آخر.

يوسف ابو وردة يسأل:
ماذا! الفلسطينيون لا يمارسون علاقات جنسية!

جواب: لا تقصد العروس والعريس وهما يمارسان الغرام ليلة دخلتهم لكننا نطالب بعرض عاداتنا العربية الاصيلة.

نحن نسأل ميشيل خليفة:

قد صورت القرية العربية بجمال مناظرها، زيتونها الاخضر وسنابل القمح الصفراء والنساء بزيهم الفلسطيني والشيوخ، فلماذا كل هذه البهارات الجنسية المبالغ بها!

اذا كان ميشيل خليفة وهو في المهجر ولا يعرف ماذا يوجد داخل قرانا فهذا لا يعفيه من المسؤولية.. ان قرانا لم تصل بعد الى قمة التحرر.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٥) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: عتاب خالد عواد ـ طمرة

افقيا:
١ ـ شاعر فلسطيني
٢ ـ من المختار ـ متشابهان
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]
١٠ ـ [illegible]

عموديا:
١ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible]
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]
١٠ ـ [illegible]

* * * حل لغز رقم (٢٠٤) * * *

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

الفلسطينيون في المناطق المحتلة احوج ما يكونون، الآن، للحماية الدولية

● تفسير واحد وجواب واحد يعقب التساؤل حول هذا الاندفاع الجماهيري الواسع في المناطق المحتلة لشراء ما تيسره الامكانات المادية لدرء مخاطر الغازات الكيماوية المحتمل سقوطها في اية لحظة في ربوع هذه البلاد المقدسة. وهذا، ببساطة، هو الجواب على تعلق الشعب الفلسطيني، الفطري والانساني بالحياة وبالبقاء، والمحافظة على اطفاله ونسائه وشيوخه بتوفير سبل الحماية للذات بالرغم من بساطة امكاناته والتقييدات القسرية المفروضة عليه بما في ذلك حرمانه من الحصول على مجرد «كمامات».

ومع ان احتمال اندلاع الحرب ابتدأ منذ انفض مؤتمر القمة العربية في القاهرة قبل نحو خمسة اشهر الا ان هذا الاندفاع لم يكن ملموسا باعتبار ان المخاطر باندلاع الحرب لم تكن بمثل هذا الاقتراب من نقطة الصفر. وبناء عليه فقد اختفت معظم السلع وتضاعف اسعار تلك التي تساهم في «الحماية» من الغاز. وبناء عليه ايضا فقد فتحت المحال التجارية طوال النهار (الاحد والاثنين) لافساح المجال امام من يرغب من المواطنين بالتزود بالضروريات.

ولكن التساؤل يظل قويا.. هل الصواريخ الكيماوية هي وحدها الخطر الذي يحدق بالشعب الفلسطيني في حالة اندلاع الحرب في الخليج؟ ان قراءة للتصريحات والمواقف الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية وقبل ذلك الممارسات على الارض تشير الى ان هنالك مخاطر اكثر جدية من صاروخ يسقط هنا او قنبلة تسقط هنالك في بقعة ما في الضفة والقطاع. وليس من قبيل المغالاة القول ان اندلاع الحرب في الخليج بشكل «فرصة ذهبية» للمستوطنين وبخاصة المجندين منهم في صفوف الاحتياط في الجيش الاسرائيلي للانقضاض على التجمعات السكنية الفلسطينية وارتكاب المجازر فيها. هذه المخاوف لا تقتصر على الجانب الفلسطيني الذي ازدادت مخاوفه في اعقاب الرد العسكري القاتر على البرقية التي بعثت بها، الاسبوع الماضي، حركة «السلام الان» الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي والتي كشفت فيها عن نية المستوطنين العاملين في الجيش تنظيم حملة لطرد جماعي للفلسطينيين من المناطق المحتلة. هذه النية التي تسربت من المستوطنين انفسهم. ومعلومة في هذا الاطار الخطط المعلنة وغير المعلنة سواء منها الرسمية او غير الرسمية التي صار يطلق عليها «ترانسفير» اختصارا لتعبير الطرد والترحيل الجماعي والتي تجد مناخا ملائما لها في اسرائيل. ومعلوم في هذا الاطار ايضا ما كان قد تفوه به وزير الشرطة من تهديدات طالت الفلسطينيين في اسرائيل ايضا وليس في المناطق المحتلة فقط.

وتكتمل الصورة اتضاحا في التهديدات العسكرية الفجة التي صدرت في تصريحات «المستشار القضائي العسكري» للحكومة الاسرائيلية ورئيس النيابة العسكرية الاحتلالية يوم السبت الاخير والتي هدد فيها صراحة باعلان «حالة الحرب» في الضفة والقطاع و«تغيير اوامر اطلاق النار» المعمول بها حتى الان في المناطق المحتلة. هذه الاوامر التي باتت فرق سرية تنفذها حسب مزاج ورغبة اعضائها بعد الكشف رسميا عن تشكيل هذه الفرق ومباشرة نشاطها منذ بضعة اشهر.

من هنا فان تنظيم اعتصامات نسائية في مقار الهيئات الدولية في مدن الضفة والقطاع وبخاصة الصليب الاحمر وارسال العديد من البرقيات الى الامم المتحدة ثم اجتماع بعض الشخصيات الفلسطينية من مختلف الاتجاهات بعدد من قناصل الدول الاوروبية في القدس والمؤتمر الصحفي الذي اعقبه - كل هذه الفعاليات الهادفة الى الاستغاثة من نية ارتكاب المزيد من الجرائم ضد الفلسطينيين تكتسب مصداقية وواقعية وتعكس وضعا معاشا ومجربا على الجلد.

من هنا، ايضا، فان المجتمع الدولي مطالب اكثر من اي وقت مضى بالالتفات الى ما يجري في المناطق المحتلة والعمل على تأمين حماية وتواجد دوليين في الضفة والقطاع تماما كما هو مطالب بالسعي لمنع خطر نشوب الحرب في المنطقة بكل اثارها الاقليمية والعالمية المدمرة. وليس تقديم «النصح» للرعايا الاجانب من العاملين في المؤسسات والهيئات المحلية والدولية والقنصليات في المناطق المحتلة بمغادرة المنطقة اذ ان المجتمع الدولي بهذا الموقف، وبغض النظر عن النوايا، يفتح المجال واسعا امام التطبيق الفعلي لمخاوف الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

(يحيى ابو شريف)

في مؤتمر صحفي في الفندق الوطني في القدس:

عدة شخصيات فلسطينية تطالب بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين في فلسطين المحتلة حال نشوب حرب

● ... وتسلم مذكرة الى قناصل الدول الاوروبية بهذا الصدد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت عدة شخصيات فلسطينية قناصل الدول الاجنبية لدى اسرائيل بضرورة ابقاء ممثلياتهم وزيادة اعداد افرادها لمتابعة الوضع في فلسطين المحتلة في حالة وقوع الحرب. وذلك في مؤتمر صحفي عقد، مساء امس الاول، في قاعة الفندق الوطني في القدس شارك فيه كل من فيصل الحسيني وحنان العشراوي ورنا النشاشيبي ورياض المالكي وزهيرة كمال.

ودعت الشخصيات الفلسطينية الدبلوماسيين الاجانب الى ضرورة توضيح الصورة لحكوماتهم لتعمل بدورها على توفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين في حال تعرض المنطقة للحرب.

وقد اكد المتحدثون في بداية مؤتمرهم على ضرورة معالجة كافة قضايا المنطقة بالطرق السلمية حيث انه لا يمكن وضع الاسس للعالم الجديد الا بالتفاهم والمفاوضات ولا يمكن احداث بناء بغير ذلك.

● جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقدته شخصيات فلسطينية يوم امس الاول في الفندق الوطني في القدس.

(تصوير: محفوظ ابو ترك)

وقال كذلك: اننا ندعوكم الان لتوفير الحماية لنا لا لان تأتوا بعد وقوع الكوارث لالتقاط الصور على انقاض هذه المخيمات والقرى.

وقد ناشد المتحدثون المواطنين بالتمسك بمنازلهم واوطانهم وعدم الخضوع للضغط والابتزاز كما وحملوا وكالة الغوث الدولية مسؤولية حماية المواطنين في مثل هذه الظروف وطالبوها بنشر افرادها في التجمعات السكنية للمواطنين.

وكانت هذه الشخصيات قد سلمت قناصل الدول الاوروبية خلال الاجتماع معهم مذكرة حول الاوضاع في فلسطين المحتلة.

بريطانيا تطرد ٢٨ دبلوماسيا عراقيا

● لندن - «ورص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية قررت امس (الاحد) طرد ٢٨ دبلوماسيا عراقيا يعملون في بريطانيا.

واوضحت الوزارة ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ليست مقطوعة وان اربعة دبلوماسيين عراقيين فقط يمكنهم البقاء في لندن.

واستدعي سفير العراق في لندن، صباح امس، الى وزارة الخارجية البريطانية حيث ابلغ بقرار الطرد.

وكانت الحكومة البريطانية اعلنت، في الثالث من كانون الثاني الجاري، طرد ٧٥ عراقيا بينهم سبعة دبلوماسيين لاسباب «امنية» مرتبطة بالتهديدات التي اطلقتها بغداد ضد مصالح الدول الغربية في العالم في حال نشوب نزاع في الخليج. وقالت وزارة الخارجية البريطانية «امام هذه التهديدات من الواجب ان تتخذ كل الاحتياطات».

وامهل الدبلوماسيون ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد. اما العراقيون الـ ٦٨ الآخرون فقد امهلوا حتى العاشر من كانون الثاني ليغادروا البلاد.

وكانت بريطانيا اجلت، الاسبوع الماضي، دبلوماسييها العاملين في بغداد.

اسرائيل ترفض الطلب الامريكي بعدم

● تتمة من ص ١ ●

شن هجوم عراقي. وقال «لن نقبل ابدا بان نصبح طعما للمدافع».

ومقابل ذلك اقترح زعماء المعارضة في حزب العمل ومن بينهم شمعون بيرس ويتسحاق رابين «ردا محسوبا» يتوقف حجمه على الخسائر التي تقع.

ورفض الياهو بين اليسار رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة الكنيست بصفة قاطعة الاقتراح الامريكي. وقال في حديث للاذاعة «اذا كانت هذه المعلومات صحيحة ليس بوسعي سوى الاعراب عن دهشتي الجمة. فالواقع ان الحكومة الاسرائيلية هي الوحيدة المختصة باتخاذ قرار بالضرب اذا تعرضت اراضينا لهجوم»!

واوضحت الاذاعة ان المسؤولين العسكريين انتقدوا رفض الولايات المتحدة تقديم معلومات عن «جوانب ازمة الخليج التي تتعلق بالعمليات». وقال هؤلاء المسؤولون «نحن نصطدم بعقبة كبيرة في هذا المجال». واعربوا عن املهم في «تعاون عسكري افضل» بين البلدين.

واكد زئيف شيف المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» صحة هذا التحليل. وقال «تطالب اسرائيل عبثا منذ اشهر بتنسيق عسكري افضل مع واشنطن». واضاف قائلا «في حالة وقوع هجوم عراقي ربما نجد انفسنا في موقف يجعلنا نطلق النيران خطأ على طائرات امريكية». وتساءل بقوله «ومن جانب اخر ماذا بوسعنا ان نفعل اذا لم يستطع الامريكيون تدمير منصات الاطلاق العراقية بعد هجوم اول واذا اصبنا في سيل ثان او ثالث من الصواريخ».

وقال شيف في الختام «لقد ضيقنا بالفعل من حرية حركتنا عندما اعلنا ان اسرائيل لن تشن هجوما وقائيا على العراق على الرغم من تهديدات القادة العراقيين. والنتيجة اننا اصبحنا نجد تحالفا امريكيا - عربيا يحيطنا. الامر الذي لا يمكن ان يؤدي الا الى اضعاف قدرتنا على الردع».

ملايين الناس تظاهروا،

● تتمة من ص ١ ●

ونعم للعطر ولا للحرب». وقد دعا الى هذه المسيرة العديد من الاحزاب والمنظمات اليسارية الالمانية وخاصة الحزب الشيوعي الالماني.

وتظاهر ما يقارب المئة الف شخص، امس، في حوالي ١٢ مدينة اسبانية ضد الحرب في الخليج وذلك تلبية لدعوة الحركات السلمية والاحزاب السياسية.

وجرت التظاهرات الكبرى في مدريد وبرشلونة (شمال شرق) وسرقسطة (وسط شرق) وكورونا (شمال غرب) وخيخون (شمال).

ففي العاصمة الاسبانية تظاهر حوالي ٤٠ الف شخص وذلك من دون اي حادث يذكر. ورفعت يافطة كتب عليها «لا للحرب». ودعا المتظاهرون الى حل سلمي للازمة وحثوا الاسرة الدولية على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وهتف المتظاهرون ايضا بشعارات ضد حلف شمال الاطلسي والقواعد الامريكية في اسبانيا.

من ناحية ثانية دعت حوالي ٢٠ منظمة طلابية للاضراب الوطني العام في الخامس عشر من كانون الثاني.

وشهدت العاصمة البريطانية، صباح أمس (الاحد) تظاهرة كبيرة ضمت عشرات الالاف من الاشخاص من اجل السلام في الخليج.

وأيد المتظاهرون، الذين ساروا حوالي اربع ساعات، الموقف العراقي في ازمة الخليج وهتفوا بشعارات من أجل السلام شاجبين مخاطر الحرب والولايات المتحدة وحلفائها الغربيين والعرب.

وواجهت قوات الامن، التي اتخذت تدابير منذ ثلاثة ايام، صعوبات لاحتواء المتظاهرين الذين شكلوا مسيرات متفرقة عندما حاولت قوات الامن تفريقهم.

الا ان حي السفارات في العاصمة الموريتانية كان موضع حماية تامة من جانب قوات الامن ولم يسجل اي حادث.

وطالب المتظاهرون ايضا بان تتم معالجة القضية الفلسطينية «بسرعة».

وفي بروكسل تظاهر الاف الاشخاص ومعظمهم من الشبان بهدوء أمس (الاحد) احتجاجا على اندلاع حرب محتملة في الخليج.

وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين بـ (١٥) الفا فيما اشار المنظمون الى (٣٠) الفا.

وتحت شعار «لا للحرب في الخليج» سار المتظاهرون في وسط بروكسل دون أي حادث يذكر.

وقال احد المنظمين «بعد ارتجينا ان «الحركة من اجل السلام تعلن الحرب على الحرب». واضاف انها تظاهرة امل مشيرا الى انه اذا ما اندلعت الحرب في الاسبوع المقبل فاننا سننظم تظاهرات ساخطة.

وفي فيينا تظاهر ما بين خمسة الاف وستة الاف شخص امس (الاحد) لابداء معارضتهم لاندلاع حرب محتملة في الخليج.

وتجمع المتظاهرون امام السفارة العراقية ثم توجهوا الى مقر المستشارية ومقر الرئاسة وانهوا مسيرتهم أمام السفارة الامريكية في فيينا.

وسار المتظاهرون تحت شعار «التقارب وليس القتال» وحملوا يافطات دعوا فيها الى «العمل الموحد من اجل حل سلمي للازمة في الشرق الاوسط».

وضمت التظاهرة الشبيبة الكاثوليكية النمساوية والحزب الشيوعي وحركة فيينا للسلام في العالم، اضافة الى عدد من ممثلي مختلف الاحزاب السياسية والمنظمات الدينية النمساوية.

وتظاهر حوالي ٤٠ الف شخص، امس، في بتنيك على بعد ٢٠ كيلومترا من اسطنبول احتجاجا على اندلاع حرب محتملة في الخليج وذلك تلبية لدعوة الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي الذي يعتبر التنظيم المعارض الرئيسي في البرلمان التركي.

واتهم رئيس الحزب اردال اينونو الرئيس التركي تورغوت اوزال بانه «وقف الى جانب واشنطن لصالح الحرب ضد العراق سعيا لاخفاء فشله».

وقال امام المتظاهرين ومعظمهم من عمال المنطقة ان «على تركيا يقاتل من اجل السلام». ويذكر ان الكثير من هؤلاء العمال مضربون عن العمل منذ مطلع كانون الثاني الجاري للمطالبة بتصحيح اجور عمال المناجم والتعدين.

وتحت شعار «لا دم من اجل النفط» سارت مظاهرات ضد اندلاع حرب في الخليج، امس الاول (السبت) في عدد من المدن الامريكية ضمت بين مئات والاف الاشخاص.

اما التظاهرة الاكبر فجرت في لوس انجلوس حيث تظاهر عدة الاف في مسيرة على الاقدام وفي السيارات قرب المركز الاداري.

وتوجه احد دعاة السلام رون كوفيتش وهو احد جرحى حرب فيتنام الذي اشتهر لروايته التي اخرجت فيلما بعنوان «مولود في الرابع من يوليو» الى الحشود واعدا بمنع الرئيس جورج بوش من «تركه شبابنا يموتون او تبتر اعضاؤهم» في الوقت الذي احتل حوالي (١٢) متظاهرا مكاتب النائب ميل ليفين احد انصار اللجوء الى القوة في الخليج.

وسجل وجود الاف الاشخاص المعارضين للحرب في بورتلاند (اوريغون) والف شخص في تالاهاسي (فلوريدا) و٧٠٠ شخص في فيلادلفيا (بنسلفانيا).

وفي واشنطن تظاهر ٢٠٠ شخص امام الكونغرس في الوقت الذي كان يعطي هذا الاخير الرئيس بوش الاذن باستخدام القوة وسجل عدد مماثل امام البيت الابيض طالبين «اقالة الرئيس والصلاة من اجل السلام».

وفي شيكاغو تجمع (٣٠٠) شخص بينهم عدد من عائلات الجنود المنتشرين في الخليج في سهرة صلوات. وفي انديانا بوليس (انديانا) اختارت مجموعة تضم احد عشر داعي سلام الاضراب عن الطعام تعبيرا عن احتجاجهم.

وقالت ثالثة عن فلوريدا وتدعى انيتا داليس امام المتظاهرين في تالاهاسي «في الستينات كان يقال «مارسوا الحب وليس الحرب» ويجب ان نقول ذلك اليوم».

● المؤتمر الوطني الافريقي يدعو الى القيام بـ «تحركات» منعا لتقديم تسهيلات للولايات المتحدة في جنوب افريقيا ●

ودعا مسؤولان في المؤتمر الوطني الافريقي الى القيام بـ «تحركات» ضد احتمال استخدام الولايات المتحدة للمرافئ والقواعد في جنوب افريقيا في حال اندلاع حرب مع العراق في الخليج.

وكان وزير الخارجية «بيك» بوتا عرض على الولايات المتحدة استخدام مرافئ بلاده وقواعدها في حال نزاع في الخليج.

وقام المسؤول المحلي في المؤتمر الوطني الافريقي «دالا عمر باطلاق الدعوة للقيام بـ «تحركات» في معزل للخلاسيين في تورنتهل امام اعضاء في منظمة اسلامية محلية. اثر ذلك قام نحو ٤٠٠ شخص باحراق الاعلام الاسرائيلية والامريكية.

من جهته اتهم احد اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي احد خاترادا الولايات المتحدة بانها تريد «السيطرة على النفط في الشرق الاوسط».

لجنة الانقاذ الوطني تتسلم السلطة

● تتمة من ص ١ ●

الاوتوماتيكية وطلقات اسلحة الثقل، الا ان البرلمان الليتواني اوضح ان الامر يتعلق على الارجح بطلقات بالرصاص الابيض لترهيب السكان. ونسمع في الوقت ذاته صفارات سيارات الاسعاف.

وكان التلفزيون مستمرا في ارساله حتى الساعة ٢,١٥ بالتوقيت المحلي وكان يبث مباشرة تصريحات للرئيس فيتوتاس لاندسبرجيس الموجود في مقر البرلمان. وقد اعلن انها آخر دقائق ارساله. ثم ظهرت امرأة وقالت انها شاهدت عددا من الجنود السوفييت يصعدون الى بناية التلفزيون.

هذا، ودعت حركة «ساجوديس» الحركة القومية الرئيسية في ليتوانيا والتي ينتمي اليها معظم اعضاء الحكومة سكان هذه الجمهورية السوفييتية الى الاضراب العام اعتبارا من اليوم الاثنين والى تظاهرة امام البرلمان.

واذاعت هذا النداء محطة كاوناس وهي الوحيدة التي تستمر في ارسال برامجها بعد سيطرة الجيش السوفييتي على اذاعة وتلفزيون فيلنوس.

من جهة ثانية اعلنت وكالة «بالتفاكس» المستقلة ان البرلمان الليتواني عين صباح، امس الاحد، رئيسا جديدا للوزراء هو غيديميناس فاغنوريوس بعد «اختطاف» البرلماني شيمبناس الذي انتخب في ١٠ كانون الثاني الجاري.

واختطف شيمبناس بينما كان في طريقه ليلا من منزله في ضاحية فيلنوس الى البرلمان الليتواني!

واضافت الوكالة المستقلة المتلطقة في موسكو ان فاغنوريوس سيحل محله حتى يعثر عليه!

واكدت اذاعة كوناس التي ما زالت تبث من العاصمة الليتوانية السابقة ان شيمبناس «اعتقل»!

وفي السياق ذاته اعلن وزير خارجية ليتوانيا، الغيرداس سودارغاس، الموجود حاليا في بولندا، أمس الاحد، انه حصل على السلطات الكاملة من حكومة ليتوانيا ونخوله تشكيل حكومة ليتوانية في المنفى!!

وصرح الرئيس الليتواني، لاندسبرجيس «انها حرب.. حرب حقيقية».

واضاف ان القوات السوفييتية «تحاصر البرلمان وتستعد للهجوم».

وعلم من مصدر دبلوماسي في حلف شمال الاطلسي ان الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف عقدوا، امس، اجتماعا عاجلا حول الوضع في ليتوانيا.

وشجبت فرنسا والمانيا تدخل القوات السوفييتية في ليتوانيا ووجهتا امس، نداء الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف طلبتا منه ان «يأمر بوقف استخدام القوة» في ليتوانيا.

وفي بيان مشترك صدر في وقت واحد طلبت بون وباريس من الرئيس السوفييتي «استخدام كل شيء لبدء الحوار مع الممثلين الذين انتخبتهم شعوب البلطيق بحرية».

واحتجت المجموعة الاوروبية بشدة وطلبت توضيحات من «موسكو».

وقالت المجموعة الاوروبية في بيان لها «حققنا للتو، بوجوم، انباء الاحداث الدامية التي وقعت هذه الليلة في فيلنوس بعد احتلال محطة الاذاعة المحلية بالقوة».

واضاف البيان «باسم المجموعة والدول الاعضاء ان الرئاسة (لوكسمبورغ) تشجب بشدة اللجوء الى القوة الذي يتناقض مع روح وثيقة باريس التي اقرت رسميا في ٢١ تشرين الثاني العام ١٩٩٠ بمناسبة قمة مؤتمر التعاون والامن في اوروبا»!

هذا، واعتبر مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت ان الاحداث في ليتوانيا «مقلقة جدا» ومن شأنها اذا استمرت الاساءة الى العلاقات الامريكية - السوفييتية.

وقال سكوكروفت، في مقابلة مع شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية الامريكية «نأمل في ان تغير السلطات السوفييتية توجهاتها» لافتا الى ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر «دان الاحداث في ليتوانيا».

وفي تصريح ادلى به في انقرة اكد هذا الاخير ان «تحرك القوات السوفييتية في ليتوانيا «يتناقض في شكل مأساوي مع المبادىء الاساسية التي يدافع عنها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. واضاف ان «الحوار السلمي وليس القوة هو الطريق الوحيد الى الشرعية والى الاستقرار على المدى الطويل»!!

● وزير الداخلية السوفييتي يدعو الى تهدئة الوضع ●

وقال وزير الداخلية السوفييتي بوريس بوغو للتلفزيون السوفييتي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، بخصوص ليتوانيا «يجب تهدئة الوضع والعمل من الجانبين لتجنب اراقة الدماء».

واكد وزير الداخلية الجديد «وهو من ليتوانيا ان هناك شائعات حول انقلاب في الجمهورية. هذا ليس صحيح على الاطلاق. بل ان الامر يتعلق بالدفاع عن حقوق الاشخاص».

ثم صرح أن حصيلة الضحايا بعد الهجوم الذي شنته القوات المسلحة على منشآت الاذاعة والتلفزيون بلغت «عشرة قتلى على الاقل ونحو ١٣٠ جريحا بينهم اربعون لا يزالون في المستشفيات».

واكد بوغو انه «تحت السيطرة على الوضع. ويمكننا التوصل الى تطبيعه اذا لم يأخذ احد قرارات من شأنها ان تزيده تفاقما». وخلص الى القول «يجب تهدئة الوضع. ولهذا يجب التحلي بقدر من التفهم كما يجب العمل من الجانبين لتجنب اراقة الدماء».

وكان الوزير السوفييتي اكد في وقت سابق ان الليتوانيين كانوا «البادئين في اطلاق النار» اثناء الهجوم على مبنى التلفزيون.

● اتفاق حول عدم تدخل الجيش ليلة الاحد/ الاثنين ●

وتوصل مسؤولون في البرلمان الليتواني وعسكريون سوفييت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية الى اتفاق تتعهد الجنود السوفييت بموجبه بعدم التدخل ليل الاحد/ الاثنين في فيلنوس اذا ما اخلى المتظاهرون الساحة امام مبنى البرلمان.

وهذا الاتفاق هو نتيجة لقاء دام ساعتين بين مسؤولين ليتوانيين وضباط سوفييت نظمه وفد من مجلس الاتحاد موجود في فيلنوس.

وقد بدأ الجمهور الذي كان لا يزال موجودا امام البرلمان والذي تضاءل عدده في التفرق، لكن بعضهم ما زال مترددا في اخلاء المكان. وتعهد العسكريون بعدم تسيير دوريات في شوارع فيلنوس اذا تمت الاستجابة لشروطهم.

ومن المتوقع ان تجري مفاوضات معمقة اكثر اليوم، الاثنين.

فحوى الرسالة التي رفض عزيز نقلها

بوش لصدام حسين: اذا لم تنسحبوا بدون شرط ستخسرون اكثر من الكويت!

● واشنطن - «ور.ص.ف» - دعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، صراحة الرئيس العراقي، صدام حسين، الى تجنيب بلاده «الدمار» بالانسحاب من الكويت قبل الخامس عشر من كانون الثاني الجاري في الرسالة التي رفض وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، تسلمها، يوم الاربعاء الماضي، من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والتي تنشر مجلة «تايم» مقاطع منها.

وجاء في الرسالة الواردة في عدد «تايم» الصادر، اليوم الاثنين، انه «باحترام قرارات الامم المتحدة كاملة سيجد العراق فرصة للانضمام مجددا الى المجموعة الدولية».

وتابع بوش «وفي الوقت الحاضر سيسمح ذلك للعراق وللبنية العسكرية العراقية بتجنب الدمار» وكتب «ان لم تنسحبوا من الكويت كليا وبدون شرط ستخسرون اكثر من الكويت»!

وابلغ مقطع اخر من الرسالة الى الرئيس العراقي انه «لا يمكن مكافأة العدوان» «ولن يكون هنالك تفاوض»!

وكان طارق عزيز رفض هذه الرسالة معتبرا اياها «قليلة التهذيب» في حين وصفها بوش بانها «مباشرة»!!

وكان بوش قد اوصى، الليلة قبل الماضية، العراق ببدء انسحاب «مكثف» وغير مشروط من الكويت لتجنب الحرب.

وقال بوش في مؤتمر صحفي عقده بعيد تصويت الكونغرس على قرار يجيز له استخدام القوة العسكرية ضد العراق بعد الـ ١٥ من كانون الثاني الجاري «ان البدء فورا بانسحاب كثيف وغير مشروط ربما يكون افضل وسيلة لتجنب الحرب».

واكد بوش ان تصويت الكونغرس «لا يعني ان الحرب لا يمكن تجنبها» وعبر عن امله في ان يفهم ذلك صدام حسين «تصميم الولايات المتحدة». ووصف عملية التصويت بانها «افضل فرصة للسلام» مشيرا الى انها «تثبت بشكل اكيد التزام الولايات المتحدة من اجل انسحاب عراقي تام من الكويت».

وتابع بوش ان «الجميع يصلي من اجل السلام ولكن القرار يعود للعراق». كذلك اعرب عن امله في ان تؤدي مهمة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في بغداد الى اقناع الرئيس العراقي بضرورة الانسحاب من الكويت. وقال انه لم يتباحث مع دي كوليار، امس.

في اليونان

اخراج ثلاث جثث من بين مبنى اجتاحه حريق هائل خلال مظاهرات الطلبة

* ارتفاع عدد القتلى الى اربعة * الخسائر المادية تزيد عن نصف مليون دولارا *

● اثينا - وكالات الانباء - أعلنت الشرطة اليونانية، في نهاية الاسبوع الماضي، عن انتشال ثلاث جثث من أحد مباني العاصمة الذي التهمه حريق هائل نجم عن القاء زجاجة مولوتوف خلال الصدامات العنيفة التي دارت بين الطلاب المتظاهرين ورجال الامن. ليرتفع بذلك عدد القتلى الذين سقطوا جراء هذه الاضطرابات الى اربعة.

وكان عصابة من عملاء حزب المحافظين الحاكم، مؤلفة من عشرين عنصرا، قامت يوم الاربعاء الماضي بمهاجمة الطلاب المعتصمين في احدى مدارس مدينة بيترس الثانوية مما أسفر عن مصرع أحد المعلمين، الامر الذي استنفر جموع الطلبة والمعلمين اليونانيين وقاموا في الغداة بتنظيم مظاهرة احتجاجية شارك فيها اكثر من ٦٠ الف شخص، قذفت خلالها عدة قنابل حارقة، الامر الذي استدعى تدخل الشرطة التي قامت بامطار المتظاهرين بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع، مما أسفر عن اصابة اكثر من مائة شخص، بينهم ٢٣ شرطيا.

هذا وقام المتظاهرون باشعال النار في سيارتي باص تابعتين للشرطة وأقاموا المتاريس في الشوارع عن طريق قلب السيارات المصطفة على جنباتها واشعال النار فيها.

وقدرت مصادر الشرطة الخسائر المادية الناجمة عن هذه المظاهرة باكثر من نصف مليون دولار.

ثلاثة شهداء في فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

لحرس الحدود وان الاخيرين اطلقوا النار واصابوا «ملثما» نقله زملاؤه الى المستشفى.

هذا واعقب ذلك اغلاق المنطقة وبخاصة سوق خان الزيت بقنابل الغاز المسيل للدموع.

●مظاهرة سلمية حاشدة في البيرة●

وانطلقت، قبل ظهر امس، مظاهرة سلمية حاشدة من مكتب الصليب الاحمر في مدينة البيرة وهي تحمل الشعارات المناهضة للحرب وترود الهتافات التضامنية مع الشعب العراقي. وتدخلت قوات الجيش وقمعت المظاهرة باطلاق وابل من الرصاص وقنابل الصوت والعيارات الاخرى واعتقلت عددا من النسوة والصحفيين عرف من بينهم ماهر الشلبي مصور شبكة «فيز نيوز» البريطانية وروولا امين من شبكة (سي.ان.ان) وسحر الهمية. وكانت النسوة قد اجتمعن بندوبة عن الصليب الاحمر وطالبن بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومدى جاهزية هيئة الصليب الاحمر في هذا المجال وخاصة في حالة نشوب حرب في المنطقة.

● ام شهيدة في مخيم الجلزون ●

وفي اعقاب اندلاع مظاهر احتجاج في مخيم الجلزون/رام الله وقيام شبان باشعال اطارات اسفل (٣) ابراج مراقبة عسكرية تحيط بالمخيم واشتباك مجموعة عسكرية كبيرة احياء المخيم لما تصدى الشبان للجنود برجمهم بالحجارة. وبعد ان سيطر الجنود على الوضع اجبروا بعض السكان على ازالة مظاهر وطنية منتشرة هناك ثم اعتقلوا الشاب عز الدين العايه (٣٢ عاما).. وعندما وصل النبأ الى والدته (فاطمة موسى النايه - ٥٠ عاما) اصيبت بنوبة قلبية حادة اودت بحياتها. وقد اعتبرها الاهالي شهيدة للانتفاضة.

● وشهيد ثان من عزموط ●

وطبقا لمصادر محلية فقد عثرت بالقرب من مستوطنة «الون موريه»/ نابلس على جثة الراعي عبد الله راضي احد علاونة وهو مصاب بكدمات شديدة وبالرصاص في رأسه. وقد شيع جثمانه بعد ظهر امس في قريته (عزموط) بمشاركة غفيرة من اهالي القرية والقرى المجاورة بعد ان لف جثمانه بالعلم الفلسطيني.

● وشهيد ثالث من بيت ايبا ●

ولم تتضح بعد ظروف حادث تصادم سيارة صهريج كبيرة بسيارة محلية قرب مفترق وادي التفاح/ نابلس لكن مصادر محلية قالت ان الصهريج تعرض للرجم بالحجارة في المنطقة فقام السائق، عمدا، بصدم السيارة المحلية فقتل سائقها عزت سليمان محمود سماعنة (٣١ عاما) وجرح اثنين من ركابها. هذا وقد شيع جثمانه باعتباره شهيدا وفي جنازة حاشدة.

● مصادمات في جنين ●

وجرت مصادمات عنيفة في جنين وقباطية خاصة في اعقاب قذف دوريتين عسكريتين ونقطة مراقبة عسكرية ايضا الواقعة على سطح منزل المواطن رشيد القلقرعي بثلاث زجاجات حارقة. ويفيد مراسلنا ان جنود الاحتلال خلعوا بوابة منزل المواطن ياسين السعدي ونقلوها الى جهة غير معلومة وكان الجنود قد اصابوا في المدينة الشاب علي البدوي (٢٨ عاما) بالرصاص ونقلوه الى مستشفى «العفولة» دون ان تعرف طبيعة اصابته او مكانها كما اصيبت احدى قريباته منار ابراهيم البدوي (٣٠ عاما) برصاصة في يدها فيما اصيب موفق توفيق شلاش (٢٠ عاما) بثلاثة عيارات معدنية واصيب آخرون بعيارات معدنية وعولجوا محليا في مخيم جنين.

● مظاهرات حاشدة في جباليا ●

ويفيد مراسلنا ان مظاهرات سلمية حاشدة نظمت خلال اليومين الماضيين في مخيم جباليا وانطلق مئات الاهالي في مسيرات طافت شوارع المخيم وهي تحمل اللافتات المناهضة للحرب والمؤيدة للدولة الفلسطينية المستقلة وهتف الاهالي بحياة الرئيس صدام حسين وبحياة الشعبين العراقي والفلسطيني. وتدخل الجنود لقمع هذه المسيرات بالرصاص واصابوا الفتى عبدالله احمد محسن (١٣ عاما) برصاصة في ساقه لما قام بخرق حظر التجول ظهرا على وسط مدينة غزة بعد مصادمات استمرت عدة ساعات. واصيب خمسة فتية وشبان بالرصاص في اطرافهم خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في الشريط الحدودي بين رفح ومصر فيما اعتدى الجنود بالضرب المبرح باكعاب بنادقهم على الفتى سامي كامل عيسى (١٠ سنوات) وكسروا عظم ذراعه كما اصيب في حي الشجاعية الفتى فادي سليمان الطلوقي (١٢ عاما) بحجارة معطلي كسر جمجمته. وكان جنود الاحتلال في حي التفاح قد اختطفوا الفتى خالد محمد مروان الصفدي (١٦ عاما) من منزله واوسعوه ضربا حتى ما بعد كسر عظم يده.

على صعيد آخر ونظرا للتهافت الكبير على المحال التجارية فقد طاف شبان في العديد من المواقع لابلاغ الاهالي بقرار فتح الاسواق طوال النهار يوم امس (الاحد) واليوم (الاثنين) لافساح المجال امام المواطنين للتزود بالضروريات فيما طاف شبان آخرون للطلب من التجار عدم رفع اسعار البضائع.

مع الاحداث

خطوات غورباتشوف لحماية وحدة البلاد... والزعيق الاستعماري

● هناك عدد من الدلائل السياسية والعملية التي تشير الى أن القيادة السوفييتية وعلى رأسها ميخائيل غورباتشوف عاقدة العزم على «صد النشاط السياسي والاعلامي والارهابي المعادي لوحدة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية واستعادة الامن والنظام وتطبيق الدستور الاشتراكي».

ومن الخطوات الهامة الاخيرة لغورباتشوف اعطاء انذار للقوى «القومية» في جمهورية ليتوانيا السوفييتية باستخدام القوة وحكم الجمهورية مباشرة من الحكومة المركزية في موسكو اذا لم يتوقف التسيب الانفصالي.

وبالفعل قامت قوات الجيش الاحمر وقوات الامن التابعة لوزارة الداخلية، في الايام الاخيرة بالسيطرة على المطابع المركزية في الجمهورية وعلى مبنى الاذاعة والتلفزيون وعلى العديد من المصانع والمنشآت التابعة للحكومة المركزية التي كان القوميون الانفصاليون سيطروا عليها.

وتفيد الوكالات ان (١١) شخصا قد لقوا مصرعهم يوم السبت (امس الاول) خلال سيطرة القوات الحكومية على مبنى الاذاعة والتلفزيون.

وقال راديو موسكو ان الرئيس مصمم على استخدام صلاحياته استخداما كاملا لتحقيق اهداف لا مساومة حولها: ١) حماية وحدة الاتحاد السوفييتي، «لان فك هذه الوحدة كارثة للاتحاد السوفييتي وتغيير سلبي خطير لكل توازن العلاقات الدولية وسلام العالم» ٢) تصفية كل نشاط سياسي وارهابي وعنف مخالف للدستور وضمان ان يكون كل عمل سياسي او اجتماعي في البلاد طبقا للدستور ٣) حماية الدستور الاشتراكي وتطبيق القانون الاشتراكي في كل المجالات.

وقالت وكالة «تاس» امس الاول ان الرئيس مقتنع تماما بان نجاح البيريسترويكا والدمقراطية والانفتاح وخروج البلاد من الازمة الاقتصادية - الاجتماعية المعقدة يتطلبان صد القوى المعنية ليس باصلاح الوضع بل بتغيير النظام كله، وهناك قوى ليست قليلة تعلن بصراحة، طموحها الى العودة للرأسمالية.

وقد اثارت خطوات القيادة السوفييتية هذه زعيقا هستيريا في العواصم الغربية. فقد اعلنت ناطقة رسمية امريكية «ان الاتحاد السوفييتي يعود الى الدكتاتورية وخرق حقوق الانسان وهذا سيؤثر على العلاقات بين البلدين»(!). واعلنت اوساط رسمية المانية ان غورباتشوف يعود الى حكم سابقيه مستخدما العنف ضد خصومه(!!). ودعت اوساط المانية وبريطانية وامريكية الى وقف «المساعدات الغذائية» للاتحاد السوفييتي واعادة النظر في التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي.

وبالطبع تشارك الاوساط الحاكمة في اسرائيل وابواقها الاعلامية بالتحريض الناظ ضد القيادة السوفييتية ونهجها. والسؤال المطروح هو: هل تسمح امريكا بانفصال احدى الولايات عن جسم البلاد العام؟ هل تسمح بريطانيا بانفصال احدى مقاطعاتها عن الدولة؟ هل توافق اسرائيل لو ان سكان احدى المناطق قرروا الانفصال عن الدولة؟ لماذا تعتقد الاوساط الاستعمارية والرجعية في العالم ان الاتحاد السوفييتي يجب ان يوافق عن طيبة خاطر، على انسلاخ بعض جمهورياته مع كل ما يجره هذا من احتراب قومي داخل تلك الجمهوريات؟

لقد حاول الغرب طول الوقت التأثير سياسيا وفكريا واعلاميا، تقويض وحدة الاتحاد السوفييتي من الداخل وقدم تشجيعا مباشرا معنويا وسياسيا وماديا للقوى المضادة للنظام الاشتراكي. كما اشارت القيادة السوفييتية، مؤخرا، الى ان المخابرات الاستعمارية تنشط نشاطا منظما تخريبيا لتفجير الوضع داخل الاتحاد السوفييتي لتسهيل نشاط القوى المعادية للنظام الاشتراكي.

ويبدو ان الاوساط الحاكمة في الغرب قلقة الان من الهجوم المضاد الذي يقوم به النظام الاشتراكي، بقيادة غورباتشوف لصد واسقاط النشاطات المعادية.

اننا نلاحظ، في العامين الماضيين، ان الارتباك والازمة في الاتحاد السوفييتي اثرا تأثيرا سلبيا ليس فقط على الاتحاد السوفييتي داخليا، بل اثرا سلبيا على كل الوضع العالمي وصارت الولايات المتحدة تتصرف بوقاحة وغطرسة كما لو كانت «الدولة العظمى الوحيدة في العالم». وقد أعلن العديد من قادة دول العالم الثالث ان المأزق السوفييتي كانت له اسقاطات سلبية خطيرة جدا على حالة ومستقبل شعوب العالم الثالث.

على ضوء كل، هذا فان لدينا سببا مضاعفا للترحيب بالخطوات السوفييتية الجديدة اولا لاننا نريد كل الخير والازدهار والامن والتقدم للاتحاد السوفييتي وثانيا ان هذا في خدمة كل الشعوب وفي خدمة سلام العالم ومستقبله.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٤ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٦

الجماهير العربية في اسرائيل : لا للحرب.. نعم للسلام !

● نداء الى رئيس الحكومة الاسرائيلية والرئيس العراقي بتحكيم العقل والضمير والمسؤولية، وان لا يبادر اي منهما الى توجيه ضربة عسكرية الى الاخر، لتجنيب شعوب المنطقة المآسي ● .. اننا نحذر بشدة من استغلال حالة الحرب واجواء التوتر لترحيل الفلسطينيين عن وطنهم والقيام باعمال قمع رهيبة ضد الجماهير العربية في البلاد ● مطالبة بوش وشمير باعلان موافقتها على عقد المؤتمر الدولي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت الشخصيات التمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل، امس، نداء الى الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس حكومة اسرائيل يتسحاق شمير والرئيس العراقي صدام حسين كي يعملوا قصارى جهدهم من اجل تجنيب المنطقة ويلات الحرب والدمار والخراب.

وجاء في البيان:

«على ضوء التوتر المتزايد الذي يخيم على منطقة الشرق الاوسط وخطر الحرب الذي بات يداهم المنطقة نجد لزاما علينا نحن ابناء هذه البلاد ان نتوجه الى الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس حكومة اسرائيل يتسحاق شمير والرئيس العراقي صدام حسين ان يعملوا قصارى جهدهم من اجل تجنيب المنطقة ويلات الحرب ودرء الدمار والخراب عن الشرق الاوسط والذي قد يمتد الى مناطق اخرى في العالم.

وكدعاة سلام عادل وشامل في كل بقاع العالم وخاصة في هذه المنطقة من العالم - الشرق الاوسط، نعبر عن قلقنا الشديد وتخوفنا المتنامي من ان حرب الخليج قد تدفع الانسانية الى الوراء وتوقف عجلة التقدم والتطور ولهذا جاء نداؤنا لكم، نداء اللحظة الاخيرة لنضم صوتنا الى الاصوات المتصاعدة في العالم اجمع والمد الجماهيري الحاسم في كل بقاع الدنيا نعم لحل الازمات سلميا، لا للحرب.. لا للدمار.

اننا نتوجه الى الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الحكومة يتسحاق شمير بأن يعلنا موافقتهما على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مما قد يساهم في التحول المرجو في هذه الازمة ويبعد عنا ويلات هذه الكارثة.

ونجد لزاما علينا نحن الفلسطينيين العرب ومواطني اسرائيل بان نوجه نداء الى السيد يتسحاق شمير رئيس الحكومة والى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين بالا يبادر اي منهما الى توجيه ضربة عسكرية الى الاخر حيث نؤمن وبكل قوة بضرورة تحكيم العقل والضمير والمسؤولية لتجنيبنا المآسي ولتجنيب كل شعوب المنطقة بما فيها الامة العربية ونحن جزء منها، وكذلك الشعب الاسرائيلي، حيث اننا مواطنون في دولة اسرائيل، الكوارث والويلات... اننا نحذر بشدة من استغلال حالة الحرب واجواء التوتر القائمة لكي ينفذ بعض المسؤولين الرسميين في اسرائيل خططهم المبيتة بترحيل الفلسطينيين عن وطنهم ونعبر عن رفضنا التام والمطلق للتحضيرات والتهديدات التي يسمعها بعض الوزراء والمسؤولين بانزال عقوبات شديدة والقيام باعمال قمع رهيبة ضد الجماهير العربية في البلاد.

آن الاوان ايها السادة للتوصل الى اتفاق بتجريد المنطقة من كل انواع اسلحة الدمار الذرية والكيماوية والبيولوجية تحت الاشراف الدولي. ان مصلحة الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني وجميع شعوب المنطقة تكمن في ازالة خطر الحرب.

ونحن اذ نعلن عن تأييدنا لكل الجهود الدولية لحل الازمة بشكل سلمي تفاوضي وخاصة مساعي الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار والجهود الاوروبية - العربية، فاننا نوجه نداءنا الاخير، نداء الحياة، نداء السلام، نداء الكرامة، ونداء الحرية، ونعم للسلام... للجميع».

ووقع على البيان كل من:

● ابراهيم نمر حسين ● عبد الوهاب دراوشة ● نواف مصالحة ● د. احمد الطيبي ● هاشم محاميد ● محمد نفاع ● رفيق الحاج يحيى ● الشيخ ابراهيم صرصور ● الشيخ رائد صلاح ● محمد زيدان ● سالم جبران ● عبد العزيز ابو اصبع ● توفيق زياد ● حسين فارس ● توفيق طوبي ● طارق عبد الحي.

● رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورئيس مجلس جديدة المنتخب عفيف كيال يقومان بقص شريط افتتاح نادي الجبهة في قرية جديدة يوم ١/١١. ويظهر في الصورة التحتا جانب من جمهور المشاركين في حفل الافتتاح ● (تصوير اكرم خوري - خاص بـ «الاتحاد»)

هم يقرعون طبول الحرب والدمار ونحن نغني للسلام ولخير الانسانية

اليوم، في الناصرة: مهرجان الفن الشبابي الصارخ.. ضد الحرب ومن اجل السلام

* المزيد من الفنانين يشاركون في المهرجان الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة * الشباب في كل انحاء الجليل والمروج يستعدون لانجاح المهرجان وتحويله الى مظاهرة شبابية ضخمة من اجل الحياة في وجه اعداء الحياة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الساعة السادسة من مساء اليوم، الاثنين، في الوقت الذي يشتد فيه قرع طبول الحرب في قصور ووسائل اعلام اعداء الحياة العابثين بحياة الملايين من شعوب منطقتنا، سيرتفع صوت الشباب في منطقة الناصرة سوية مع اصوات ملايين البشر المنددين بالحرب وبالمروجين لها. وذلك في احد اكبر المهرجانات الفنية الشبابية بعنوان: «مهرجان الحياة في وجه اعداء الحياة».

وجاءنا من منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، التي دعت الى المهرجان، ان الجماهير الشابة من شتى انحاء الجليل والمروج ومنطقة الناصرة تستعد للحضور الواسع لهذا المهرجان وتحويله الى مظاهرة شبابية ضخمة ضد الحرب ومن اجل السلام وخير الانسانية.

وقد اعلن المزيد من الفنانين عن مشاركتهم في هذا الحدث الشعبي - الثقافي - السياسي الكبير منهم: محمد بكري وامل مرقس وريم بنا وفرقة دبكة نجوم قلنسوة وخولة الحاج وفرقة شهرزاد للباليه وليونيد الكسانكو والزجال الشعبي تميم سعود الاسدي وآخرون.

ويقام المهرجان تحت الشعارات الكفاحية الصداحة: «من اجل ان تشرق الشمس في وبعد الخامس عشر من كانون الثاني - في وجه الخطر الزاحف على منطقتنا، في وجه تصاعد التهديدات الامريكية والاسرائيلية ضد شعوب المنطقة، من اجل قدسية حياة الانسان وحقه في الحياة، لذكرى من سقطوا ومن اجل سعادة الباقين في الحياة، من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني»، «لتنطلق صرخة الشباب ضد الحرب ومن اجل السلام»، «لتحترم الشرعية الدولية كما في الخليج كذلك في فلسطين»، لتضيء الشموع لقدسية حياة الانسان وحقه في الحياة.

لبحث ازمة الخليج:

قادة حزب «العمل» يجتمعون، اليوم، مع شمير بناء على دعوته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، دعا وفدا عن قيادة حزب «العمل» الى اجتماع معه يعقد صباح اليوم الاثنين وذلك للتباحث حول تطورات ازمة الخليج والموقف الاسرائيلي منها ومن اخطار نشوب الحرب.

وقال بيرس، في برنامج «مساء جديد» التلفزيوني امس، انه لا يعرف بالضبط ماذا سيجري في الاجتماع وما اذا كان شمير سيقترح على حزب «العمل» تشكيل «لجنة مشتركة» أم انه فقط سيطلع قادة حزب «العمل» على اخر تطورات الرؤية الاسرائيلية.

وقال بيرس ان الوفد سيضم، بالاضافة اليه، كلا من وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، وسكرتير عام حزب «العمل»، ميخا حريش.

اتفاق بين لجنة الطلاب العرب واللجنة العامة للطلبة في معهد الهندسيين بشأن تركيب اللجنة الجديدة

● اربعة طلاب عرب من اصل تسعة في اللجنة العامة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصلت لجنة الطلاب العرب في معهد الهندسيين في التخنيون في حيفا، الاسبوع الماضي، الى اتفاق مع اللجنة العامة للطلبة بشأن تركيبة اللجنة العامة للطلبة وتوزيع المسؤوليات فيها والحصول على تمثيل في اللجنة يتناسب مع نسبة الطلاب العرب.

وحصل الطلاب العرب على اربعة مقاعد من مجموع تسعة مقاعد في اللجنة العامة. وسيمثل الطلاب العرب في اللجنة العامة كل من ربيع منصور وسيشغل منصب نائب رئيس اللجنة والمسؤول الثقافي فيها ونهاد نحلة مركز ثقافي ويزيد جرايسي سيكون مسؤولا عن المشاكل الشخصية وروڤلي دكور مسؤول قسم التشغيل في المعهد.

● لقطة من سلسلة السلام البشرية اليهودية العربية في وادي عارة يوم (١/١٢) ● (تصوير: عدنان جبارين - خاص بـ «الاتحاد»)

تفجر المفاوضات لتسوية ديون مجمع «كور»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، امس (الاحد) عن تفجر المفاوضات بين مسؤولي مجمع «كور» الهستدروتي وشركة العمال (حفرات عوفديم) وبين وزارة المالية بشأن تسوية ديون المجمع.

وبررت وزارة المالية موقفها، الذي ادى الى تفجر المفاوضات، بالادعاء ان على «حفرات عوفديم»، التي بحوزتها املاك كبيرة، ان تساهم بقسط اكبر في تسوية ديون المجمع.

هذا في حين اكد مسؤولو «كور» و«حفرات عوفديم» ان وزارة المالية نقضت الاتفاقيات وان الامر يتهدد الان لقمة عيش الاف العاملين في مجمع «كور».

البطالة تسجل رقما قياسيا جديدا

١١٢ الف طالب عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت البطالة، في الشهر الماضي، رقما قياسيا جديدا اذ بلغ عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في دوائر التشغيل ١١٢ الف انسان.

وجرى تبرير هذه الزيادة في عدد طالبي العمل بانضمام اعداد كبيرة من المهاجرين الجدد الذين انهوا دورات تعلم اللغة العبرية، الى جيش العاطلين عن العمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/١٤، غائما جزئيا وباردا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ١٩٩١/١/١٣)

العملة	«بنسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٠٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٣٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٨٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٣٣٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢٫١٢ ش.ج
● «اسود» -	٢٫١٠ - ٢٫١٣ ش.ج

الوني تجدد دعوتها لعقد مؤتمر دولي للسلام

* خلافات داخلية حادة في قيادة حركة «راتس» في اعقاب تصريحات سريد المؤيدة لحرب الخليج! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جددت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس)، يوم امس الاول (السبت)، دعوتها لعقد مؤتمر دولي للسلام لحل جميع النزاعات في المنطقة، مؤكدة ان مؤتمرا كهذا سيعود بالنفع على اسرائيل، وعليها الا تتخوف من اشتراكها فيه.

واوضحت الوني ان المؤتمر الدولي كفيل بتأمين ضمانات امنية لكافة دول المنطقة ستسهم بدورها في اجتذاب استثمارات كثيرة تساعد في تطوير بلدان الشرق الاوسط برمتها.

وختمت رئيسة حركة «راتس» قائلة: «صحيح انه ليس هناك اي اشتراط بين الجلاء عن الكويت والانسحاب من المناطق المحتلة ولكن علينا الا ننسى ان جميع الصراعات موجودة في نفس المنطقة».

من جهة ثانية تصاعدت، في اواخر الاسبوع الماضي، حدة الخلافات الداخلية في صفوف قيادة حركة «راتس»، وذلك على ضوء تصريحات النائب يوسي سريد الاخيرة المؤيدة للحرب في الخليج الامر الذي اثار تحفظ واستياء عدد من رؤساء الحركة.

المدعي العسكري العام يأمر بالتحقيق مع يتسحاق مردخاي ويعقوب اور

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يصدر المدعي العسكري العام العميد امنون سترشنوف، أوامره، خلال الايام القليلة القادمة، للشرطة العسكرية لمباشرة التحقيق مع اللواء يتسحاق مردخاي والعميد يعقوب أور، وذلك اذا لم يقدما له ملاحظاتهما، خطيا، حول القرار الذي صدر ضد جنود وحدة «جلعاتي ب» حيث ذكر اسماهما في القرار المذكور.

وعلم من مصدر موثوق ان المدعي العسكري العام ينتظر منذ ثلاثة اشهر تسلم رسالة منهما تتضمن ملاحظاتهما حول القرار المذكور، قبل اصدار اوامره للشرطة العسكرية بالتحقيق معهما، إلا انهما امتنعا عن تقديم ملاحظاتهما حتى اليوم. ويسود الاعتقاد في الجيش انهما امتنعا عن تقديم ملاحظاتهما بانتظار استبدال المدعي العسكري العام خلال الايام القادمة وعلى امل ان لا يتخذ المدعي العسكري العام قرارا بشأنهما.

من جهة اخرى علم ان الشرطة العسكرية انهت في الاسبوع الماضي التحقيق مع العقيد ابي بابين، ضابط وحدة جلعاتي، وحصل المدعي العسكري العام على مواد التحقيق حيث سيطلع عليها قبل اصدار قرار ضد بابين.

لانها رفضت العمل في مكان بعيد قطعوا عنها مخصصات الدخل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - توقفت مؤسسة التأمين الوطني، منذ شهر ايلول الماضي، عن دفع مخصصات ضمان الدخل للسيدة تمام علي شرف، من مواطني قرية المكر، لانها رفضت العمل الذي اقترحوه عليها في قرية ساجور.

وقالت السيدة تمام لمراسلنا: «أنا مطلقة واعيل ثمانية اولاد. تقاضيت مخصصات ضمان الدخل لفترة اربع سنوات متواصلة. واتوجه يومين في الاسبوع للتسجيل في مكتب العمل في عكا كعاطلة عن العمل. واقترحوا ان اعمل في ساجور فرفضت بسبب ظروف البيت وبعد المكان المقترح عن مكان سكني. ومنذ ايلول الماضي لم أتلق اي راتب. ورغم انني اواصل التسجيل في مكتب العمل كالمعتاد ورغم المراجعات الكثيرة دائما يقولون لي انتظري فان الموضوع قيد المعالجة».

نفاع يطلع على مشكلة مواطن من المكر سيتضرر من توسيع شارع عكا - صفد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي محمد نفاع يوم الجمعة الاخير، السيد محمد رجا نايف سليم، في بيته القائم قرب الشارع الرئيسي عكا - صفد، مقابل مفرق قرية المكر حيث يجري توسيع الشارع الرئيسي.

ويعيش في البيت المذكور ١٩ نفرا وهو مكون من طابقين، اقيم في سنة ١٩٥٠ بموجب رخصة. والسيد محمد لا يبدي اية معارضة لشق الشارع وتوسيعه وكل ما يطلبه ان يجري توسيع الشارع على جانبي الطريق، وأن يضمن له مدخل معقول لبيته وان يعوض عن الخسائر التي ستلحق به جراء التوسيع الهام والضروري للشارع المذكور، خاصة وانه يملك ارضا تمتد على طول اكثر من مئتي متر وتوسيع الشارع يتطلب أخذ ١٢ مترا من عرض الارض.

□ منع الحرب اهم من الكمامات □




● النضال من اجل منع الحرب لا يقل اهمية عن التدريب على استعمال الكمامات الواقية من الغازات، التي يجري توزيعها، حاليا، على سكان القرى والمستوطنات في اسرائيل والمناطق المحتلة ●

توزيع كمامات الغاز في المناطق المحتلة على المستوطنين فقط!!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تقرر في جهاز «الامن» توزيع كمامات الغاز في المناطق الفلسطينية المحتلة للمستوطنين اليهود فقط!!

وسيتم توزيع الكمامات خلال الايام القريبة القادمة.

واتخذ القرار على ضوء الضغوط التي مارسها المستوطنون بدعم من أوساط سياسية يمينية، ادعت أن المستوطنين يعانون من تمييز في هذا المجال!!

وتقرر في جهاز «الامن» عدم النشر عن ذلك بشكل رسمي منعا للانتقاد الدولي من قبل جهات مختلفة ستدمغ اسرائيل بالعنصرية وانها تميز بين اليهود والعرب في المناطق المحتلة.

وادعت الاوساط الامنية المذكورة ان عدم توزيع الكمامات على الفلسطينيين نابع من عدم وجود كمامات كافية!! ورغم ذلك قررت توزيع الكمامات على المستوطنين فقط!

«لحظة قبل الحرب».. حركة سلام اسرائيلية جديدة تبدأ نشاطها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهرت هذه الايام حركة سلام جديدة في اسرائيل تحمل اسم «لحظة قبل الحرب»، وهي تعكف حاليا على عقد سلسلة من النشاطات الواسعة لنشر مبادئها الداعية الى منع اندلاع حرب في الخليج وضمان مصالح اسرائيل في آن واحد.

ووقع عدد من الاساتذة والمحاضرين في الجامعات الاسرائيلية، بالاضافة الى عدد من الطلاب، على عريضة تدعو اسرائيل الى الاعلان فورا عن استعدادها لاجراء حل سلمي شامل يقوم على تجريد المنطقة من الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والتوصل الى اتفاقيات سلام مع الدول العربية المجاورة على ان يقابلها سلام اسرائيلي فلسطيني قائم على الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين.

هامر: الدراسة في المدارس ستستمر بشكل اعتيادي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، امس (الاحد)، ان الدراسة في المدارس ستستمر بشكل اعتيادي.

وقال هامر ان الوزارة ستدرس امكانية وقف التعليم في المدارس فقط عندما تصدر الاوامر الى جميع المواطنين بحمل الكمامات الواقية من الغازات السامة معهم الى كل مكان.

انقاذ صيادي سمك من عكا والناصرة بعد ٣٦ ساعة من وجودهما في البحر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تمكنت سفينة خفر السواحل في عكا من انقاذ صيادي سمك هما احمد صالح مصري (٤٧) عاما من مواطني عكا وميخائيل بتريس، (٤٥) عاما من الناصرة، بعد أن تعطل قارب الصيد وظلا في البحر يصارعان الامواج حوالي ٣٦ ساعة.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا لمراسلنا: «تعطل محرك قارب الصيد عندما خرج الصيادان من خليج حيفا باتجاه سواحل عكا. وقاما باطلاق شارات طلب النجدة، وحاولا اصلاح الخلل دون جدوى. وخلال عمليات تفتيش شاركت فيها قوات البحرية وشرطة عكا عثر عليهما على بعد حوالي خمس كيلومترات شمالي غرب تل شكمونا وكانا مرهقين وتم سحب القارب بسلام».

موظفو مجلس جديدة - المكر المعين لم يتسلموا رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة

عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعاني مجلس جديدة - المكر المعين والمفروض على القريتين من ازمة مالية خانقة، تسببت في عدم دفع رواتب مستخدميه من موظفين ومعلمين، عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وقال احد الموظفين لمراسلنا تعقيبا على ذلك: «يبدو ان ورقة التوت التي حاولت الاوساط الحاكمة في البلاد بواسطتها ستر عورة سياسة التمييز العنصري ضد سلطاتنا المحلية العربية عبر سنوات طويلة بادعاء ان الادارات «الايجابية» تفوز بحظوة لدى الاوساط المقررة في الدوائر الحكومية عند توزيع الكعكة بعكس تلك التي تقودها ادارات «سلبية» قد سقطت نهائيا، فمجلس جديدة - المكر لا يحظى بادارة «ايجابية» على اعلى المستويات وحسب، بل ومنتقاة ومع ذلك فالتمييز ضده صارخ وفي المجالات كافة».

التحقيق مع اربعة فتيان من كريات شمونة نفذوا اعمالا مشينة ضد طفل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدم اب من حي «اشكول» في مدينة كريات شمونة شكوى لدى شرطة المدينة، ضد اربعة فتيان من ابناء الثانية عشرة من اعمارهم، مؤكدا انهم قاموا بتنفيذ ممارسات مشينة مع نجله البالغ من العمر ثماني سنوات ونصف السنة.

وقامت الشرطة بالتحقيق مع الاربعة وقدمت العلاج المناسب والارشاد للطفل المعتدى عليه.

فصل عاملتين من البقيعة لانهما تحدثتا بالعربية في المصنع!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فصل أشر اوريهون، مدير مصنع «أ.ب. الكترونيكا» الواقع في منطقة الشيفن الصناعية، عاملتين من البقيعة احداهما روندة الحاج، واسم الثانية محفوظ في ملف التحرير، من العمل لانهما تحدثتا باللغة العربية في المصنع!!

وقالت روندة لمراسلنا: «طلب مني مدير المصنع ومن زميلتي عدم التحدث باللغة العربية بحجة ان ضيفا سيزور المصنع، فرفضنا الانصياع لطلبه ودار نقاش بيننا قال خلاله المدير انه سيطردنا ويتنازل عن العاملات العربيات في المصنع وبالفعل قرر فصلنا».

وتعمل روندة في المصنع منذ سبعة اشهر.